

هذا الكتاب في تفسير الامام علي عليه السلام



كتاب حقیقت ترتیب العلوم وما  
جواهر الاسرار  
وداها من اسرار الکون  
لاجل الفریقین  
رجب

منسوب  
مکتب  
مکتب الفقیر سلیمان  
في جامع الکون  
عمر



Yah. Ms. Ar. 217

ELC No 3541  
جواهر الاسرار للمعری  
VII

Yah. Ms. Ar. 217

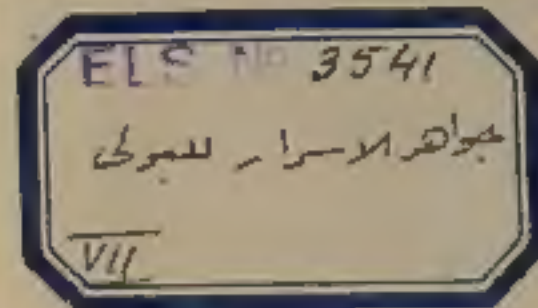


كاد  
جواهر الاسرار  
حقيقت ترتيب العوام وما  
وراهما من اسرار الكنف  
لاجل القرشي البوي  
رجب

عروش  
مدرسة  
مرقت الفقير سليمان بن احمد المؤذن  
في جامع الخوجم نستم بايشا  
عوج غنم



Yah. Ms. Ar. 217



Yah. Ms. Ar. 217



بسم الله الرحمن الرحيم  
وقل الحمد لله سبب ربحكم آياته فتعترفونها وما كده  
جسم عيني سجن لا فله <sup>و</sup>أخى أفات النفوس وفاتها <sup>و</sup>  
ولو علم الإنسان ما الموت <sup>و</sup>الموت <sup>و</sup>نفوس الورى <sup>و</sup>الأموات <sup>و</sup>  
قال العبد الفقير إلى رحمة ربه محمد بن علي بن يوسف <sup>و</sup>  
النبوي في الثالث من جمادى الآخرة سنة ثمان مائة وثمانين <sup>و</sup>  
الحمد لله الذي كنه أحداق أسرار العقول بنور المشاهدة  
الآزلي <sup>و</sup>أثبت ورش بيد الألهية أنوار الدجانية على  
هياكله العجيبة <sup>و</sup>حضر عدم الحروف <sup>و</sup>انقطع الأصوات  
ونقش في سحابة الإدراك بيد الحكيم <sup>و</sup>فوق الحكيم  
وعلى قفصها باضربك هو آيات سنات <sup>و</sup>وكتب مكنون <sup>و</sup>  
القلب بيد القبضة سوارق الأمان <sup>و</sup>أيد بالأزواج <sup>و</sup>الأقد  
وشيد بيد الأسرار والأقدار <sup>و</sup>الاسماء والأفعال <sup>و</sup>الهيكل  
الخابي <sup>و</sup>أسرار الشفاهة <sup>و</sup>أنوار الغيبات <sup>و</sup>التي يدرك  
بسطة دوافع الاختصاص على حدائق القطر فقامت

بذوق التحلي بأعجاب الأمانة بعد أن نطق بالسنة  
العجز كناية عن الأرضين <sup>و</sup>لطائف السموات <sup>و</sup>أطلع  
شعوس التنوير الكلية في تلك الكلمة <sup>و</sup>أدان بستر الأمر  
فأشرفت ذوات الحكيم على أرض الخراد <sup>و</sup>عني  
الإنسانيات <sup>و</sup>ورثت في وجود أطلالها أسرار  
الحروف <sup>و</sup>وحدائق الظروف <sup>و</sup>فواحي الألفاظ <sup>و</sup>أطلق  
التوحيد <sup>و</sup>تمكين الرسايل <sup>و</sup>كشف الأسرار <sup>و</sup>النبوتات  
الغريزة <sup>و</sup>الذي أقامها بجلاله على بساط حاله لتوجيه  
الأكوان <sup>و</sup>مرحله الخيرة <sup>و</sup>سالى <sup>و</sup>الخراب <sup>و</sup>حائب الملكيات  
فهو بالجلال مستغرق في أروية الجية <sup>و</sup>وقار الأجسام  
وظلم الطبائع <sup>و</sup>وحدائق الشهوات <sup>و</sup>وأنوار الجبال <sup>و</sup>المنشآت  
في سجاد الكشف <sup>و</sup>الشهود <sup>و</sup>القعود <sup>و</sup>للوجود <sup>و</sup>على بساط  
الشرعة <sup>و</sup>وبراق الحقيق <sup>و</sup>الى سدر المنزى <sup>و</sup>صدور الأمر  
وانتهى الغايات <sup>و</sup>فستحان من خصص <sup>و</sup>وقدر <sup>و</sup>غيب  
وأظهر <sup>و</sup>وأي <sup>و</sup>وأمر <sup>و</sup>وأخى <sup>و</sup>وبصر <sup>و</sup>وطس <sup>و</sup>وشهد <sup>و</sup>وسبق <sup>و</sup>فقد

صراط



وقرب هجرته إلى الله في عجزته عنه ثواب  
الافكار وغاية الأركان أحمد حمد خافيت من شاق  
الكلمة له شهاب القدر نابت وأومر المان من أوقف  
ذلك الخلودية في قيد التقصير وعلى النقص على البحر  
سائله منه الثبات عند الممات وأشدد له الله الله  
وخلقه لا شريك له شركه تخلص من رزونه الأخله من  
بالباقيات الضالحات وأشدد از محمد عبد ورسوله زاف  
الاستاد بمن أخوانه التابعين وكاشف الخجب عن أعيانه  
المتحصن بالمجنان صلى الله عليه وسلم له وصفيه عدد الأحياء  
والأموات من كان ومن هوات إلى يوم الميعاد وبعد  
أيضا الأخ العزير السعيد المواقف السدد شرف الدين  
محمود بن السيد الحج الإمام العالم العابد بعبه السلف  
وعلمه الخلف عماذ الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد  
العالى فالى أحمد اليك الله الذي لا اله الا هو هادي الفطر  
والأسرار إليه ودليل الحق والعلو عليه وأصلى على طيب

الدابة النبوية وشيخ النيرت الرسالية وأسلم عليه  
وعلى آله تسليما كثيرا وقد وصلت مخاطبتكم الدائمة الفاعلة  
تمت بحمد الخالص انفا سلك العطر الفائق فهدت صبا  
تسليم استنبا لكم انما انما غصان القلوب وفاء في رياض  
حدائقها محو إلى المعاني فجلت يعرف بها أفاض الكرم  
وسر من سرها لنا شوق الأرواح ما سر من قميص يوسف  
لباطن يغفون وانتم تسألون العبد الفقير حكمة الهية  
تعد ورثها ولطيفة الصافية تقيدهون عليها أحقا  
سلوككم عليها ونورانية كشفية تسكنون معارفكم إليها  
قد اخلت من سؤالكم الفرح والحنن ووقفت بأطراف  
الفكر فيه بين أفنية المحو المرح والمحو أما الفرح  
فلتعلق بهنكم بأعلاق الجواهر النفيسة الوحيية والراقية  
أما لكم لشهود المحفات المقدسية ولا غنى صابكم تحبيل  
الحقايق الكشفية فعملت انفا لذة رحمانية وشجرة  
اختصاصها إليه توني اكلاما كل حزن لذة فيها ونظارة



أرسلنا الحكم من السماء سريها إلى ظاهر جهرها وأما وجه  
الحرب فلما اخلط بوليكم من السباب رواحل الأيثار  
بمصاب السباب حومدينه العظم وحمل المضاعفة  
من حاريد الطاعنات من جاء ونضارة الشبان محللة  
ومطايا الأعماد خوزنوك الأجل راحلة وجسم استدارت عليه  
أفلك الشهوات وقلب سدلته يد التكوين استدار  
العقل ونفس استحوذ عليها مارد الصفة الأمان فحسها  
نحو درك أسفل سافلين وعقل أجبت به يد الهوى فاهوته من  
أعلاه عليين وفكر عدم السراج في القدسيات العلى  
أعدم الموافق والمعين ونفوس نارية تدعى شجر الذنوب  
الباطنة وبنفس جصني حرها وبه الجسد وحجيم الكبي سعي  
الحقد ونار الغضب سرت بظلم غيومها الشدة عمن  
الحقيقة وطست عواصف ديوها واضح الظلم  
فانا بالجواب لنا أحدث بوجود هذه الفتن ام كيف يظهر  
المحنة من احاطت به قواطع المحن دكلما نظر البصير

٤  
إلى خدم احترام مسألتكم سري من تلقا كم نسيب اشتباه  
يصر اغصان الفكر ويظهر انوار الحكمة فعلمت ان  
القوة المبتوتة في ارجا لوني من صا وقه تكم وه المن تكم  
فخطبت خاتمة العبودية بعد طهارة الفكر من دش  
اللعنوك وصلبت مع اللعن يا ظه من اللعن وا سبلت  
دعوى الدن من مقالي التعصب ومد تيد الضراعة كما  
المجرب وسكنت سكون المست بين يد الغاسل والقي القاليد  
بين الاذابة العاجل والاجل لبيض على من انوار الاستحان  
ويمد بالكشف من القائم اليد الاستحان فان اض من  
مكون غيب كشف على القلب المتكسر ما وقد تيد الاعين  
وخرست دون منا دكي ادراكه فصحات اللسن فسكرت  
المشكورة بالعجز عن مباركي شكر وعلمت انه رزق  
قسم لكم اجله واغظ وفقه الاهي لشهد كم من السر  
مضمر ومهم ولم ار ما يقرب لنا المحل القدس وليمع  
مناجات الاسرار بالو اد القدس وتصعد به للحقيقة



على متن شاهق جبل الطوبى لتقرر هنا كسر اسرار عوالم  
الكتاب المستطرد و يشهد ضوابط النور الذوق المستطرد  
ويطوف بسيرة عارجه بحضرة البيت المحمود و يطالع بصفا  
جوهه الى سماء الشفق المرفوع و تسبح بسنا وجوه  
وحقيقة شهود في البحر المنجود و ذلك يوم نور سما  
العقل لتتولد الشهود نوراً و تسبح بحاله الكنايف الجبرانية  
لنحو اللطائف سيرا ولم ارفعك هذه الدرر الهية  
و اسرار البتائية المخرقة النفس و الحجب المظلمة و العلام  
الحلوة في ذاتها و ما خفيت من المكابدة و النفايا و ما تن  
به من اوردية النفايس و الدوايل و كنفه غيبها من ديس  
وظلمة الاكواب بامواه العليم و العلم و اخبلة سها بلطائف  
العلوم من بدا النور و بعد الامل و حساسها بلحقى عالم الامر  
الذكر عنه صدرت و تذكر المبدأ الاول الذكر و به تصفح  
حتى ترجع عودا على يد نيفها من ذرك مشعلها الى سماء علوها  
مع ما ارسنه كرم من حقيقه تربية العوالم و ما وراها من اسرار

الكشف و لطائف الاطلاح فكون سعيدا نشأ الله اعلم  
منجنا الله و اياك نعرفه و تدبره ان العالم قسمان عالم غيب و عالم  
شهاد و ذلك ما نطوبه كتاب الله تعالى عالم الغيب و الشهاد  
ثم عالم الخلق و عالم الامر و هو قوله الحق الا لله الحكم و الامر  
قباطن الغيب بعالم الامر و الامر باطن الغيب و عالم الخلق عند  
صدور عالم الشهاد فالشهاد طاهر الخلق و الخلق باطن الشهاد  
فعالم الغيب قسمان حقيقه يحبر عنها بالجبروت الا على  
وهي حضرات نور انبياء منبها العرش و العلم و المستوي  
و سيرة المنزه و النورية الاخرى و الدفوف الاغلى و الشراذف  
الها و مجد النور الاقدس و معلوم ما نبه عليه المصطفى صلى  
الله عليه و سلم من ذكره في حديث المعراج و هذه الحضرات  
التيان في اسرار الجنان الثمان و يسترق من نجات هذه  
الحضرات ارواح معان لا هي الكشف الكمال فيستروح  
من الحضرات العرشية ارواح الدسائيل و اسرار القدر  
و المنجيين الكشف و يستروح من الحضرات القلبية اسرار

مطلع العوالم  
تقريب



الامر واسرار الكشف وسر الوجود وسر الخلق  
المستويات اسرار الامر وشهود المآل وكشف اسرار  
المؤمن وسر العطاء وسرود من حضرات الشدة اذ واج  
الاستغراق المنازلات الانسانية وسر انفعال الامر  
من الحقة من الكوان وليست روح من حضرات التذلل الاخرى  
كشف المطم وسر الوجود وذهاب التفرقة وليست روح من الحضرات  
الذوقية اسرار التذلل المطلق وشهود القدسيات العلمية  
وسر الانبات اول روح من علم الكتاب وليست روح من  
حضرات السرادقات اسرار الحكيم وسر العناية وسر  
السابق وثبوت التكمين وليست روح من حضرات سحر  
النور الاقدس شهود الحقيقة الانسانية من عيسى حجاب  
والشباخ الكلى في المقام الكلى بالسر الكلى والشوق الكلى  
وهذا اخر عو من الشباخ وانتهى احد السارح هاهنا سقط  
لاحقاً العدد والاسماى واسماء المائتة عليه المصطفى عليه  
السلام بقوله لا احيى بنا غداً لانه كل المقامات ضغوة الى

انها طواهر الاسماء التي عمر من احصاؤها في البقعة والى  
ربك المنزلى وسر هذه الحفريات بنكشف حيلة لمن كشف  
له عن سر السموات الخلى وذلك لمن استروح النوار هذه الحفريات  
تفصيلاً ورقا على معارج المدايح الاسماوية الوجيبه وحيث  
تفصّل على هذه النوار وتنشئ الحقيقة كشف هذه الاسرار  
وهذه الجذوة تيه نورانية مطلق وجودية شهودية البها  
الاشارة بقوله القدوس وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر اقول  
وهي الامداد البرقعة من ظهور اصابه حوالا بصاد وزو له  
به دفعة واحدة والزمان اذ ذلك لطيف الوجود وهذا مثال حقيقي  
ضاقة منه العيان وهو مثال حقيقة مخنوية فالعبان عما  
هناك اضيؤ للطف المقام فهذه حقان الجبروت والاعلى واما  
حضرات بزازحه وقواصل الامر في كشف السر الامم لا يحل  
كشفه اذ لم يتقدم من اهل الكشف ومنهم من صرح بما  
صريحاً بل محجراً عندهم في حضرة المير وصديق الاشياء  
عنهم منهم على الاسرار والتكمين اذ انهم في الكشف وانصاليهم



بعين الحكيم ونحن لم نطو الكتب لخدمه التكميل  
ولست التلويق وأبرزناها بيضا نقيه خالصة من صدق  
الذي يظهر من جصين التلويق الى سارحة ظهور التكميل <sup>والبيان</sup>  
واعتمدت في ذلك على انه ذكر العي في قوله ريق القلوب <sup>الاختصاص</sup>  
وكذلك الى محفوظ واعتمدت على حفظ الله له عن غير اهله  
اذ من فيه حجب الغفلة والكبر والحسد والجبن والطمان  
والديار والشهوة والهموى والحقد والغضب والدموية  
ودناء الاخلاق ووجع الشهوة وروية الخط وخب المحنة  
وحب الياسية لا يكشف له ذلك شهود احمد سنة عشر  
حجابا مظلمات مذاهبات موبقات رسوبيا سفلينا  
ترايبات وهذه الستة عشر هي حجب الحضرات الثمان والنفحات  
الثمان فله يشهد جفايو الجيوش ولا يسروا نفحات  
انوار من فيه ظلمة من هذه الظلمة فصرحت لا لمدركة واطقت  
لا المنصور وتشكيت بعد كبحل قوله انا نحن نزلنا الذكر  
وانا له لحافظون اي عن غير اهله وهم الذين انبأ الله عنهم في قوله

و جعلنا على قلوبهم أكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا الكفر  
اهل العناية الاحتصاصية والطمان الشرعية اهل العناية  
سلوك الاستماع الى ذرة التلويق حتى يدرك لهم المحبة منقحة  
بانوار القرب والمعرفة يشهدون ذلك لسر القرب ومطالعة الاسرار  
ومكاشفة الخبيات كما قيل هات  
سرايد لا بد من الفكر ان يدرك الفكر الى الفكرة وهي اخفى من السر  
فلهذا فكر العارفين لقدراوا بافكارهم نور انقيض على الفكر  
سماواتهم في ذرة الخبيات والعلو فهم هم لعمري قطب الدارين  
يدورون بالذات وارادوا رايدها مع الدور في دور يدور على الدورية  
فغابوا بغيبة الله في غيب غيبهم يدورون ساعية الخبيات كالحقير  
رادا ماراوا فالكفر فيما يدور كمنقصر صغير في لمح البصر  
شاجونه بالدور والدور صاعدا اليه وجبه الدور ينزل بالانوار  
نار دلهم وحيالى سر سرهم هلموا الى ذكر العزة والمجد والكرام  
ومن لسيبة هذا القسم الخبيات الجبروتى عوالم نورانية  
بمنها العقل والسر وعوالمها وهو مجمع الاوليا الذكر اشاد



إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبره أول ما خلق الله العقل  
 أول ما خلق الله العرش أول ما خلق الله العالم أول ما خلق الله  
 الفردوس وكلها مودعة في عالم الجبر والتوحيد الخالص  
 الشهود ومنه أسرار التوحيد مبشورة في خمسة الأركان  
 الخلوية والسفلية هناك الأهلون والروحانيون <sup>المستغفرون</sup>  
 وهذه الكثرة لا يسلك إليها كثرة الأجسام ولا بطواهر المقامات  
 ولا بالأسرار الرياضية ولا بشرك فيها من عوالم العقول  
 القواد فحسب ذلك من النفوس <sup>الطاهرة</sup> المحيطة بحسب  
 ولا من العقول <sup>المتقيلة</sup> فحسب ذلك من العلوم <sup>الاعلم</sup> التوحيد  
 فحسب فاقم من عالم الأمر ونفوس المعتمد  
 عنه بعالم المكنون منه الكرمي والنور والصور والبيت  
 المخور والكتاب المستطود والتجر المنجود والمستقى  
 والمستودع وهذه حضرات ثمان قدسيات جنات  
 معد وثبات صلات عن تلك الحقائق الثمان المتقدمة الذكر  
 فلهذه ظاهرها تلك الباطن هذه فالكرمي يستمد من العرش

٢٠

والنور يستمد من العلم والصور يستمد من المستودع والبيت  
 يستمد من سدر المستودع والكتاب يستمد من النور الأخرى  
 المستقى يستمد من السداد قاتل الحلي والمستودع يستمد  
 من البحر الأقدس ويستمد من هذه الحضرات المكنونة حقائق  
 الولد يستمد من حضرات الكرمي سر الحكمة وما قام باسمه  
 الحكيم من جميع المكنونات التي بيته ويستمد من حضرات <sup>النور</sup>  
 أسرار العلوم وأنوار الحقائق والكشف والاختار والمخاطبة  
 والمكالمات والأسماء العظام ويستمد من حضرات الصور  
 صفات جواهر النور واشتياقها للعالمها وعلماها في الصعود  
 والعروج على المذارج العلوية والمرآة المفهومة ويستمد  
 من حضرات البيت المحمود <sup>الأسرار</sup> وظهور الفوائد  
 لا لغيره على خالص الأرواح الصافية الجوهرية النورية  
 الذات ويستمد من الكتاب المستطود أسرار الفهم  
 وكشف أسرار الدسائيل من حيث القيمة وهو المطلاع  
 المذكور وهو باطن الباطن المتصل بالكشف بعد الفهم



فأهم ولهم روح من حضرة النور المستور ترتيب العلوم  
على الاسماء وكشف اسرار المقامات ومخاطبات الاسرار  
في احوال المعارج والتمكين في الالقاء ويشيرون من حضرات  
المستور على معنى منتقرا لا موالفوا لذكر المتصل بالخافي  
ليست روح من الشوائب في الشرايع وسرعة المبادر ووجه  
الذلي وكشف اسرار الدوح الجمد وكيف هو مع كل مقام في  
من الشريعة وكيف يتباج به يتلقى العوايد العجيبة  
ويستروح من حضرات المستور وهو علم الكتاب الذي  
هو طاهر ام الكتاب يستروح منه تمكين المعرف في الاسماء  
وسر التسخير والحكم على شوارب المعالي الى كسيف  
الوجيب ومجتهد هذه الحضرات وحفظت عن غيب آياتها  
وطالبها بظلمة الكون الصغرى وظلمة النفس الاقار وظلمة  
الشهوة النكاحية وظلمة الشهوة الجذابة وظلمة  
زعمونه الذموي الكلابية وظلمة رؤية الاعمال وظلمة  
الاقتداء بالحق اطر النفسانية وظلمة التعلق بآثار الاعمال

هذه الحضرة مخجوبة هذه الحجب المظلمة ظلمة بهيم  
استرواها على من حجبته من هذه الظلم المظلمة من  
نسب عالم المكنون العن الكبد والقلب والصدور  
وسر ذكر مودع في سر الكتاب الحكيم وهو سر الامير  
والنهي وهو الشرايع العلية ومنه عالم الافلاك ومعارح الملك  
والذوق منها ومصيبة الامر والحكم منها وهي الابواب المعلقة  
والمعالج الممنوعة وقد اشرفنا الى شيء من ذلك كتابا علم الهدى  
في اسرار تعالى في المعارج لكنه من كشف ما يتقنا عليه  
تقصيله فصر له حكم ذلك تحقيقا فهدى حقائق عالم العيب  
والامر ومنه الاجوال والدوريات والنبوة والمعارف وكشف  
ذكر اهل القديم الصدوق وهو خواص من وليا وطفة الابرار  
وارباب الانس كما قيل **ما**  
قلوبهم صمدت عن الانس وصارت الى الرحمن في فؤاد  
فصيرها الدجى بمسحة الدفء وطوفت الاملاك في العرش والكرسي  
فتشهد غيب الغيب بالغييب حصة وتلقاه بالاصهار في اقرب الحسين



بسلامه ما محسوب قد ضاقت الهوى تلك استبان في الدنيا وفي نفس  
 ما قلوب شوق لبقاء فمن ومعلوم المحسوب حنة القدس  
 عالم الخلق هو الملك والملك والمحسوب من الاركان  
 الاربعة المتولدة عن مجموعها الاشكال والانواع والاجناس  
 وفيه الاعيان والتدبير والتفكير والمقامات والسلوك  
 والكرامات والعلوم وهذه جنات ما ان ملكه تراه  
 صادرة عن محالي الجنات المكونة الصادرة عن الجنات  
 الجبروتية فهذه ضاهية لساطين من باطن وملك باطن  
 من باطن لظاهر وتشرق من كشف هذه الجنات الثمان  
 المستقلة الملكية لسير المقابلة لتلك اسرار الاذكار  
 اذ الاذكار مستمدة من الكرم والاعيان مستمدة من  
 التوج والتدبير مستمدة من الصور والتفكير مستمدة من  
 الميقات المعنوي والسلوك مستمدة من الكتاب المستطوع  
 اذ لا تملك السلوك غير علم والكرامات مستمدة من الجود  
 المستجود والمقامات مستمدة من المستقر الامر والعلو

هذه هي  
 الجنات  
 الثمانية  
 التي هي  
 اسرار  
 الاذكار

تستمد من المستودع الاعلى ويستمد من اسرار الاركان  
 التي كسبها انواع التفكير لا ههنا الطمان من دس الطبيعة  
 فمن كشف سر التدبير انطوى له الارض وتكون مع ارباب  
 اقدام ومن كشف سر الميامن عليه ومن كشف سر  
 الصور صعد على قنينة ومن كشف سر النار لم يؤثر فيه  
 ومن هذه الحقيقة الكشفية انقلبنا اعيانها للجليات هذه  
 كما اخبر تعالى ويستمد من حنة الاعتبار نقطة الاعتبار  
 الذكية في كل نفس ويستمد من حنة التدبير طيب الوقت  
 وصفا الخاطر وطهارة القلب ويستمد من لطيفة  
 السلوك الوفا بالاعمال والنبوة على الحقيقة وزينة  
 العجز ويستمد من العلم نور المصير والميلاد الى  
 كشف المال وهو ما نبه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث  
 عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت  
 قبل حلوله وحجب هذه الجنات بظلمة العقلية وظلمة  
 الاسباب وظلمة الكسب وظلمة الشؤف وظلمة المحظوظ

ويستمد من  
 النور  
 والوضوح  
 على الظلمة



وظلمة القلوب من الالقاء الشيطانية وظلمة الخواطر  
النفسانية وظلمة الخلق مع النفس والقيام بامتثال  
امرها فلهذا حجب الله بها اسرار الملك والشهادة  
فمن وجد شيئا من هذه الظلم الحجابيات حرم الله على  
باطنه اسرارها اثار هذه الجثات السفليات والحقائق  
الملكيات الشهاديات وذلك مودع في كنون الكتاب  
الكريم وهو شهود المنية في ثبوت الكتاب لطايف تنبئ  
الطايف لظلم الكتاب كل ذلك سر الكرم الرحاني وهذا  
الكون السفلي اعني عالم الخلق المعبر عنه بعالم الملك والشهادة  
وهو الصلوة عن ظاهر الكلمة وهي المعبر عنها بكن الذي  
هي ظاهر الامر فالامر باطن كن وما يدر عن باطن  
كن هو المعبر عنه بالواحد اشارة لما نبه عليه الحق تعالى  
وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر فالكون العلوي  
صادر عن الواحد والكون السفلي صادر عن امر  
كن فالذي يندر من لطايف الوحي على رقب القلب المستور

ثلاثة اطراف هذا للقلب المنشود بانوار الكشف  
حصر في القرب سر البسط والانس والمحبة له القلب  
المطهر في الظلمة والشهوات الماخوذ بالقبض والهيبة  
فيبر له في عالم الملك والشهادة من لطايف الوحي من حقيقة  
الروح الامين الذي هو ظاهر روح القدس وعلمه  
الغاية في المحل القلبي الثبوت على القيام بالامر حفظ  
الافان ومراعات الانقياس والالقاء الثاني من عالم  
الملوك عن روح القدس وعلمه الغاية الاخوال  
الواردة على حقائق الواجد والطبقة مناجات الاسرار  
وحجود اثار البشرية والالقاء الثالث من عالم الامر  
من لطايف التجرؤ من روح الامر الذي نبه عليه تعالى  
بقوله او خيف اليك روحا من امري واعلم انه الغاية  
القصم عن اسرار في آياته الافاقية وآياته النفسانية  
واياته الكتابية وآياته التكوينية حتى حجب سر  
الوحي في كل دارة ناطقا بلسان وجوب حقيقة حروفه



المودعة فيه وليس رداً ذلك شيء نال بواسطة روح ولا  
 يظهر من الأطوار الاسماوية لانها حصة لذن التي  
 دونها مراتب الملوك اليها اشار الحق بقوله تعالى وانك لتلقى  
 القرآن من لدن حكيم عليم ففي هذه الحصة بين  
 الحكمة والعلم بسر رقى معناه ودراسه عينا ذلك  
 في كتابنا المعروف بجمع النورين في معاني القرآن واعلم ان  
 للنفس ملاحة حصة مظلمة وهو انصافها النفس الطبيعية  
 ولشبهها بظلمة الترابيات وامتناعها بظلمة الكتابات  
 البهيمية فاستحققت هذا التعاقب هذه الصفات اسم الاثارة  
 وهذا الوجه من النور الطبيعي المظلمة هو لوح  
 قائل النفس الشيطاني الرجيم وهو الطبع والختم  
 والدين والجحيم وفي معنى هذا اللوح المظلم انقطع  
 السالكون واظهروا الاجتهاد وخافوا الفوق قبله  
 الانقطاع ودراسة كمال الطهارة الدينية لانه من انقطع  
 الى داد الكسوف هذا النور المظلم الشيطاني حشد

في النور

النفس الشيطاني سونا لما قال رسول الله عليه السلام نحت  
 المذ على حامات واليه الاشارة بقوله الحق بعد قسم فورتك  
 لتخزهم والشياطين وهدى الواو تسعير بسر المعية  
 ولا يدركه بشي وور النار المحرقه المتيمه الخاسلة  
 وعلمه من انفس من السطر الشيطاني التجاني عن  
 دار الغرور الخلود والاثابة الى دار الغرور ونسيان  
 الموت والاستعداد له والقيام بالخط النفساني للخط الجهماني  
 وامانة عدم التهم عز العاج الدياني وعدم الاستعلاء لمخالفة  
 النفس وسقوط المقربات الى الله تعالى والحصة الثانية  
 وهو اللوح الثاني وهو المملوك وهو اللوحة عز هذه  
 اذ هي مستشرقة على الصفة الاثارة فهي تلومها على  
 تنها للعالم الثاني الذي ليس هو حقيقة مركزها ولا  
 مقام استقرارها فهي تلومها على الدوام فان ظهرت  
 الامانة لاهمها اللوحة على تضيق الماني هذا اذا الفهم العبد  
 للوهم اللوامة وشهود الصفة الملكية والافوق حجاب



عن سهرورد العلم ولطائف القرآن وكيف به عن قوم  
النوامه ومن غي الامان ولم ينصر بالقوامه وهذا اعني  
عن ادراك النوار المضيئه الصفة المالكه هي المظلمه وهو  
نور نور الى سادح الظهارة قال للسفوس الربانية قاله  
للخطاب الا لا هي بالرضى عن عالمه النوراني وعين حقيقه  
العلويه والى الصنف المضيئه استقام الظهارة البرزخية  
وتنود الظهارة الوصفية وقد حرم الله الفوائد الملكية على  
من استحوذت عليه الصنف الامان وحرم الله الفوائد الوصفية  
الربانية على من لم يتلق الفوائد الملكية وظهارة المحاسن من  
الاعتماد الشروانيه والظلم الشيطانية وكل ذلك سلوكا  
لاهل المعاملات وارباب المنازلات واهل الخدمة وصفاء  
اجتهاد واهل الخلوات وارباب الرياضات واهل الاشواق  
والسفوس الربانية كما قال قائلهم  
نفوس من الاشواق ليس ثقلها من مضمون العلم بالله هو هذا  
معلقه بالعبادة والعرش فوقها وافهامها من تخيل

وسحها صدف اليقين مدتها الى غايته من دونها الموت تقصير  
به وضلت والوصلة منه فوايد من قلوب العارفين تلتفت  
وعاينت الغيب البعيد بعينها وكانت لولا القناعة تجسير  
العباد لولا الله بالصد جف ظلم لعم من رجوا العلم ورد  
لعم اعين من صورته قلوبهم الى ما اعاد الله في الغيب تنظير  
فابداهم في الارض بعد احتمهم وارواهم فوق السما نظهرين  
ولنرجع الان الى تنبيه لطيف لشهدك اسرار المبادي القد  
اعلم العالم الانداع الذي هو طاهر لا حرام ابرز البارك  
حلف قدرته حكمته على التذرك كما اوجد عالم الاخلاق  
على الحكمة والاطلاق في عالم الانداع تدرجى استولت عليه  
دهور مخويات وذلك انما اوجد حقيقة النفس الواط  
التي هي اول الانداع امرها ان تصرف بالكرسي الواسع حتى تنطبع  
في ذاتها ذوات الاشكال الكرسيه والفلكية والمصورته  
والعلوية والسبعلة فطاقة الكرسي الواسع قبل التركيب  
خاضع فيها قائل التميز بين الكثيف واللطيف وقد نته على



ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه خلق الله الارواح  
 قبل الاشجار والاعوام وفي اخرى سبعين الفا وهما ههنا  
 جبرئيل والكشاف عيسى لا يطار ظنونهم ومن فهم ذلك فهم  
 سر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادام بين المساء  
 والطيب كذا ذكر من الحفايا التي هي والنفس في هذه المساء  
 المقدمة بالتدريج في الكسبي سارجه في ارجاء الكسبي منطبعة في ثلث  
 الاشكال الكسبية الى الركن استداره بعالم الكسبي فدا انقلبت  
 بطرفا استدارتها استدارتها واستدارتها الكسبية  
 كاد في كسبي استدارتها في الغالب الجسماني في نفسنا تأييدها  
 له في تلك الحقيقة الكسبية فانهم ذكر من ههنا الاشارة في  
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارواح ما توارى منها ابتلى  
 فيما كد منها اختلف يعني في الانطباع التي كبرى تأليف  
 الانطباع التي كبرى وما كد منها اختلف هذه السبعون  
 الف عام الفعليه اليها الاشارة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في علمه سبعون الف حجاب من نور وظلمة لو حرقها لا حرق

سحائب وجهها ما انتهى اليه من حلقه وذلك انه متغل النفس  
 بالمعرفة ارجاء الكسبي والافاضة على الصور وقبول الصور  
 الكسبية في المروحة والاستطافات فانهجبت بذلك الحجاب  
 ورحمة لكال التكوين وظهور الافعال حتى صار للشهود انبي  
 اقر الى غايتهما من شهود انوار الخفة الى الصفة اذ لو بقيت على  
 الشهود لما نزلت على الاجرام ولم تظفر اذ ذاك الاجرام التكبيلة  
 القيام بهالة مستغراقها في حفر الزهيد يكون هامة  
 متجبر مولده ومن ههنا اذ انقطعت اثار صور الكوان  
 من مادة النفس سوك من انواع التجلي عادت الى بذائنها  
 الاولى والقبان والاستعراق كالنفس الماخو من المطلاع  
 والنفس المشاهدة والواحد من المتين كالميل  
 نفوس علت ستوقا الى مرقف القدس وفر عن الحسام والسن  
 وصار الى المحن ترحوا صاله فانها لها صدق الى الحسن والكسبي  
 فلما دنت خربت بقر حسيها واضحت من الانوار كالميت في النور  
 وعادت الى حالها بعد صحتها بنور لما افترق من البدر والشمس



كذلك من لوري حينما حاله بسوى ذكره اوقد به الزهد من النين  
وقاهنا بحر من الاسرار عفيف نفهم من سر الصور <sup>فيل</sup> الاسرار  
والزهد الجبريل والنفوس العزرايلى لمن فهم سر الكنى  
والصور وكيف قهر ملك الموت الارواح في جميع الاقطار وما  
نشه عليه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في خريف ملك الموت  
كيف يطر في وجه كل انسان محسن مراتب واهم ذلك اشارة  
تريد حتى فكرك ولطف تترك تعلم ان مراتب الوجود في اقطار  
الاجاد منها ما هو اقرب الى البارك حلة قدرته رتبة ومقاما وهو  
النور العقلى كالشئ من الاعداد ما هو اقرب الى رتبة الواحد وهو  
الثاني ثم الثالث ثم الاربعة ثم ما راد على ذكرها عاما بلغ وفكرنا  
حكم الوجود في الابداع بن لاهم العلى منظمه كالانتظام <sup>الاعداد</sup>  
ولما كان الحق تعالى ابدى الاكوان على التدريج في الابداع ظهر  
بعضها ارفع من بعض وبار وجود اقدارها مرتبة من الكلمة  
وهو سر الوجود ابعدها منه الى يسر اقدارها منه وكذلك  
متوسطها والسر المراد على الشئ اهل الكشف بالقرى والبعد

اثبات مكان اذ الحقيقة الالهية تمتعه علة والتقدير  
بالمكان وتغلب الزمان وكذلك كل معقول وانما مرادهم بالقرب  
والبعد مراتب الاجاد في ابر الوجود والشئ على ما احدث  
عليهم من المواشي والعنود في المراتب النورانية الاولى وهوان  
الله تعالى لما اوجد اسرار العوالم التكوينية في حضرة الاسماء  
اخذ على كل رتبة واحدة ميثاقا واشهد عليها حقا والدرجات  
وكذلك رتبة احوالها الى احوالها مراتب الوجودات ومثال  
ذلك ان الداود العبد ذكر لا تظهر حقيقته في الدنيا بعد ظهوره  
في الثاني في رتبة الحكمة ولا في الرابع لا بعد الثالث وكذلك بالعاما بلغ  
هذا في الصنوطيات من مراتب الاجاد وانما في الصنوعيات  
فقد تصعد حقيقة الثالث لتواجد الاعداد توسط الثاني وكذلك  
الرابع والخامس فكل رتبة حجابية عن الحقيقة حقيقتهان مخمعة  
في مقام واحد اعنى على رتبة واحد من المقام وكذلك يوجد الدوا  
بعضها بعضا من كل جهة كمال كل وجود على قدر قدرته ورتبته  
منها كلها واشهرها الذي هو من رتبة الانبياء ثم العالين



الثاني ثم الداع كذا الى اخره طوار الاحكام واودع الله تعالى  
في الاسرار الدسائيل والحقائق النبوية ان تصعد الحقائق <sup>لسانية</sup>  
من ادنا مراتب الكنايف الجسدية الى اعلا مراتب الحقيقة الى الكمال  
الذكر عنه صدرت قضاها على المسلك الذي سلكته في تساقطها  
وانما التصاميم صيغها بنور العلم كشف اسرار المعارج والتساقط  
طس بظلمة العقول والمجد فقول بعقل مدارك النبوة الاعد  
ظهور معارج الصعود ولما كان مدارك النبوة لا يتصل الثاني  
بالداع الا بواسطة معراج التاليف فكذا لا يصعد الثالث  
الى الاول الا بعد قطع درج الثاني فافهم سر النبوة والخروج  
وها هنا لطايف كشفية سر التوحيد المحلص الى هذا  
السر اشار بقوله الحق كما بدأنا اول خلقنا من نور  
الجنود البديع الامر كله فهذا حتم مقضى وتبع كل نفس حقيقة  
المدايح في الادراك الله دار الدنيا ودار البرزخ وهي الدار  
الوسطى وهي بين الكنايف واللطائف ثم دار الاخراى اعنى يوم  
المحشر وما فيه من تعداد يوم الضاحه ويوم النعابن حتى

تدفع الحجب المعبر عن حقيقة سنود الواحد قطعا سلوكيا  
من كل ذلك عرو وحاشي دار الشهادة الى الله امننا عطينا على  
نور الكشف ونصير من البين بقرينة كسفي يوم كسر الدسالة  
لوح العفل ودلك في حريم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لما خلق  
الله العفل فقال له اقبل فاقبله وادبر فادبر فكان في سبب  
الامال قبوله الدسالة وانقاس حقايقها في المي سبل والمي سبل  
اليهم ثم الادبارة وسر لتبليغ ما في حقيقة الاقبال فهو اقبل الله  
وادبر الله فان بالقاسر لا سفل بالافقة حقيقة النفس  
من النور الاول كان قيامها للحقايق الشريفة يوم الاحقاد  
البشرى والتكليف الدسالي اليه اشار لكونه تعالى في كتابه  
انه لن يؤمنن فوهمك الامن قد امنن يزبد به وهو اعلم شئ  
تلك الحقيقة الاولى فالنفس مما اقرنت بنور الشهد <sup>سطه</sup> بوا  
نور العفل فنتج على اصل طهارتها فضل اخذ في المريد لا في  
التطهير ولا في التنزيه واليه اشار بقوله الحق الذين آمنوا ولم  
يلبسوا مائاتهم بظلم او ليكرههم الامن دفع مضطد وان







والمبسكة والفاضه والولاية والداخنة والمنجية والمضون  
ومما خصه شيء من هذه القوى نقل الغذاء الخشائي عما يلي  
ذاته يحل التلوي والكتسب من الاتصال بالصفة الحيوانية  
الشهوان الغشبية وشهوان النكاح وشهوان الانتقام وشهوان  
الرياسة والغلبه والحقه وهذه النفس ممنوعة في مراتب  
الهيام على النوع الغالب فهي في الحق حريه في الحسد قدرة في  
الغلبه في وفي الغضب سبب وفي الانتقام ادعى وفي النكاح جهاد  
وهذه هي الهيكل الدياوي ومنه ما ينظر في الشيطان اللعين واليه  
الاشارة محدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يحرك من  
انسان ادم يحرك الدم فضيقوا محاربه بالجوع والجشع والكسب  
من الاتصال بالصفة الانسانية الناطقه الدويه والفكره  
ومحبه العلم والمعارف ولها المياكل الخارجه عن الشهوان  
وقبذ الطبع وتغلب العادة وهذا هو الشكل المحاط بالمأموره  
المهني القيام القابل لسر الشريعة والكتسب بقاها والوقوف  
على حقايقها والحرص على معرفه اسرار الاشياء والاستدلال

بظواهر العلوم على بواطن الحقيقه ومعرفة مراتب الوجود  
في الوجود وكيف سرمان حكمة الباركة الكوان والتطلع  
على الاسرار الكيسيه وشهود الامور والفرق بين ظهور الاختراع  
وشهود الابداع والحكمة المشتبه في الدقيق والفتور وما  
الحكمة في وجود عالم الابد والسر في حمله تفصيله والحكمة  
المشتبه في خب السموية الارض وهو الحق المخلوق به  
العالم الفلكي والارض وشهود الفاعل المطلق والفاعل  
المضاف وكشف اسرار الموازين القسطه والقرطاس المستقيم  
وقيام العالم المجموع ذلك كله حمله وتفصيله وكشف الما  
الموجود في اليوم المشهود وما تنبع من هذه الاقسام من  
تشك بظهور النفس النسانية العذائيه حجب عن النفس  
الحيوانيه والاهم الاشارة بقوله الخوان هو الاكوان نعام بلحم  
اصل سبيلك اى اندل من رتبة الحيوان الى رتبة النبات  
واوصاف النفس الحيوانيه حجاب عن النفس الناطقه  
الانسانية فله يوصل الى رتبة النفس الناطقه الانسانية



١٨ بعد طهارة النفس الخواصة من الاوصاف الناقصة المنسوبة  
اليها بمقتضى اوصاف النفس الناطقة حجب عن النفس الحيوانية  
فلا يوصل الى رتبة النفس النبوية الطاهرة الكاملة الا بعد  
تكملة اوصاف النفس الناطقة والصفة الانسانية وراهن  
المراتب من رتبة خامسة وهي الروح الرسالي واليه الكمال  
في الطهارات المقدسات وهي المعبر عنها بالنفس الكلية  
اعني النفس الرسالية ومن سواها النفس العالم النفس جزئية  
وهذه النفس اعني الرسالية هبة الله تعالى لمن شام  
خواص افضيائه وخواص اهداؤه لا تتصل بالحقيقة كشفا  
منها العلويات ولا تدرك المقامات وخواص اهدائه واما  
هو عبد الله عليه من غير كسبه ومنه حديث رسول الله عليه  
السلام ما سبقكم انور كبر بصوم ولا صلوة ولكن شح  
وقد في صدره واليه انتهت غاية الطلوع وهو سر الوضوء  
في الحقيقة فعليكم بالاخى بالسرعة والمبادرة والاجتهاد  
ونزال الوضوء ليستفدوا القوم في الكمال والبطمان عكر

١٩ ما تقدم من اوصاف النفوس النبوية والحيوانية والانسائية  
ليصل بالنفس النبوية وتقصع اسرار النبوة ليكون لها  
قابلة للروح الرسالي الكمال فيفساك تلحق بها الصفات وحسب  
الايداء والنفوس ليصل بحلية الدين انعم الله عليهم من النبيين  
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
فانهم بالاخى هذه النفس النبوية تتقبل عن النفس الرسالية  
قوة الوحي الحلي والكشف عن حقايق الغيبات وتقوم  
سابقا للنفوس المنجرفة عن الخط المستقيم الذكر صراط  
الله وهو الشريعة النورية وكمال اللفظ الناقصة اعني  
التي نقصت فيها من الله تعالى اسرار الباطنة واياته الظاهرة  
وحكمته المشنونة واسماؤه المحبوبة في ارجاء العوالم العلوية  
والسبعونية فانهم ذكر واما النفس الرسالية فهي الطاهرة  
النورية وهي اول عالم الابداع من عالم الامر كما تقدم انفا  
وهي من تحت افق عالم العرش وهو العقل اعني شمس  
المبارك والعقل محيط بها من جميع جهاتها وهي محيط



بقولهم السماوات والأرض من عند الله الحكيم الذي  
 في ذاتها صون على الكمال ولقضا حقيقان وجراد قوم <sup>الحقيقة</sup>  
 الأولى متصلة بالعرش وهو طي فضا الأعلى في السلا والفيض  
 والأوزا كانب والمواهب والأجوال والحقيقة القابله في الصرف  
 الأولى ومكانه مركز الأرض هذا على حكم النفس في التوصل  
 من اطلالة والكشف إلى حاضر العلم لأن الجواهر النورية <sup>المستفوت</sup>  
 لا يوصف بالانكسار ولا بالجهان الماهو من لطيف <sup>سرا</sup>  
 ما تحت من جواهر الحكم ولطائف الكشف ومفاتيح <sup>الأ</sup>  
 وسبب طرفها اعنى العلوى والسفلى صراط مستقيم <sup>الحقيقيين</sup>  
 اعنى العلوية الغيبية والسفلية المكنية الأرضية <sup>هي</sup>  
 المعبر عنه على لسان المحققين مانه وثله ثوب واربعون  
 وبه ومنه يتصل الواحد بالثلاث والستة والتمانية <sup>لغير</sup>  
 بال نفس الناطقة الانسانية الكاملة وبه ومنه تنزل  
 الملك بركة وتصعد الروح الزكية إلى العالم العلوى <sup>المحض</sup>  
 المقدسه النورانية وهو الذكر وضع للنبي صلى الله عليه وسلم ليله لا شر

وهو الذكر براه الميتم عند الذكر وهو شجر البصا  
 واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الميتم كلف يستقر السقف ويدرك  
 الملك كذا وكذا بركة الله بقوله تعالى يوم يوزن الملك بكم لا يشرك  
 يومئذ للمحسبين وهذا يا اخي ينكشف عند استنشاق النفس  
 لعالم الطهارة واستيفائها الضور الكاليد تنكشف ذلك  
 كسفا شهوديا بلطيف الحال وكال السلوك وطهارة الذات  
 الدينية من شوائب النفوس المظلمة المذمومة <sup>بغصب</sup>  
 الرب وهو الهوى والتموه وما تقدم من النفوس <sup>المسحوبة</sup>  
 واعلم ان الذكر على النفس في مرتبة الوجود المحكم الواحد  
 والثلاثون والمائة والثلاثين والاثنان وهو <sup>مستفوت</sup>  
 من لطائف الاحي ولطائف الانصاف وهو الحقيقة على  
 لسان اهل الكشف هذه المرتبة التي روت النفس فيها  
 انطباع الحروف واختلاف اللغات ونبات العبادات <sup>تصو</sup>  
 المعاني في القلوب الحرفية للتوصل على لسان وهو محيل  
 العلويين واد البعث السمتى العقلية الانسانية إلى هذه المرتبة







عن كن والسطر هو الامان المكتوب به كل شيء اعني ادراكه  
وفيه كل شيء اعني علمه واليه الاشارة في حديث رسول الله <sup>عليه السلام</sup>  
نقوله وكنت الذكر كل شيء والذكر اذ هو مدكور بالا بر اقبله  
واذ بدد اليه الاشارة بقوله الحق ما فرطنا في الكتاب من شيء  
لانه ما يحول انوار الله تعالى كما اخبر عنه رسول الله <sup>عليه السلام</sup> قوله  
تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وقوله  
الحق ما فرطنا في الكتاب من شيء وكل شيء احصيناه كتابا وهذا  
الجوهر النوراني الى المكمل بالامان وانوار الشريعة وانوار  
الحقيقة له واسطة بينه وبين الحق تعالى ولا بينه وبين  
دونه واسطة الا المراتب الاولى والثانية والثالثة والرابعة  
منه المنوطة به اليه الصعود فبارك وجه ربه في الخلال  
والاكرام ولما خاطبه الحق وقال له اقبل فاقبل للاستيفان  
نت حقيقته في تلك الحضر بالقوم الحافظين وهو حافظ عرشه  
محموظ الله بخدم التبديل والتحويل والتعجب والفاء ولما  
قاله اذ بدد والفاء المزدوجة بين حقيقته والقوم المصورين

والمصور فوايد الالف حسب المنطق والمنطق عليه ولما  
انصبط الى مستنقده الجسم لسر التطلع ايق بالقوم المذكورة  
لسد كرايم البدن في الاول والاسماع التوفيق الالهي بقبول الشياخ  
والا بقاء الى الحقائق النبوية ايل بالقوم المتكلمين يستنبط  
بهذا المعاني المشوية في ذاته وجود من اسرار الله تعالى في ارحام  
العالم كله من تيط بعضه بعضا ارتباطا حكيميا ترتيبا منطوقا  
على بعضه وفان بعضه من بعض شاجد كله لباريه تعالى مجل في  
ملكه وذلك ما قاله تعالى ولله يسجد من في السموات والارض طوعا  
وكرها وظلالهم وقوله الحق قد علم صلاته وتسبيحه فما  
شي الا وحقيقته بل وجوده متصل لله تعالى مسيطر له قائم  
ومستفيع كد مثال شهود يابين ذلك ما رآه من ارواح المعاني  
وذلك ان الجواهر المحمدية المجادية التي هي اخر درجات العالم السفلي  
صلاتها الباطنية سر وجودها وصالوتها الظاهرة هو قبولها  
النقوش والصور والصناعات اسباب المنجونات المنافع  
غير ان منها ما هو لبن الجانب لقول المصورين وهو مستنقذ



بحقيقته ومنها ما هو بعيد عن ذلك غير قابل فهو مقصا  
 بعد عرض الصانع مطروحة في اخير المواضع وهو الذي  
 بالنار واجابه في أطوار الزعم والقبول تلك الاشارة القليلة  
 واستعدان لقبول نفوس العلم والحكمة والشرع وبذلك يكون قريبا  
 من الحق بقدر دفعه للحقائق الرسالية والابتعاد للنفوس  
 لما ينبغي ان يعلم من الله تعالى فهو قسمة المحيى والمنظر كالسبحه  
 والصلوة والقاسم والهم وجوه الاشارة بقوله الحق قسمة فانوليم  
 من بعد ذلك في كالحجارة او انشدتوه يعنى الى مساع فيها  
 لقبول الاشكال والصفات وذلك جزئ الشيطان واما  
 النبى فاختله في نشوء من لدن الاصول الى ظهور العروة على  
 بروز الاثنان الى الورقة الى الارهاق الى التواكب كل ذلك تسبيحة  
 وصلوته على اخلق وانواعه في ريب اطوار اشارة كشيئة اودعها  
 صدق الرب تحت العاطف عند سبيته نفعها ما رآها من اسرار  
 التحقوا اعلم العلم على ما صمد على الوجوه من اسم العلم  
 تعالى لسر القدر والقسم وذلك اشارة بقوله الصديق <sup>عليه السلام</sup> يحيطون

يشع من علمه الاما شأى لما ذكر كثر واكثر تحصيل العلم  
 المقسوم لها ازالة من ترتيبه بعضها ببعض كارتباط الاعمال  
 بالله تعالى وهو المساك لكثير ان الله تيسر السموات والارض  
 ان تدركه وليد القائل اسمكهما من احد من علم الاصول <sup>الالهية</sup>  
 المنقطعة الخط وهو الدالى عن النقطه السطحية للجسم والجسم  
 اخر المراتب وهو سائر الجمع والممسك والنقطه لا جود لها فله جهة  
 لها اول العاد لها ولا كسبية لها وهي كسبية الاولى ولما سري طول  
 الخط والنقطه سري سريان الخط وكل جزء من الخطية <sup>سري</sup>  
 من النقطه الى اول السطح المتصف بالطول والعرض <sup>هو</sup>  
 للحقيقة الثالثة للصورة والسطوح قابل لا طوار الصور <sup>تشكيل</sup>  
 الكوان الى اخر الجسم الذي هو موضوع الجاهات السببية <sup>الاول</sup>  
 الثلثة كالنقطه اصل الخط قامت باسمه المذكر واسمه لانقطه  
 اوهى حاوطة لذات الخط القوم وانعت الخط التشكيل السطح  
 واسمه المصور واسمه المراد واسم السطح التشكيل الجسم واسمه  
 المبدع واسمه المعينه فلو توهمت ذهاب النقطه لا ضل نظام



الكون والذرك وجوه التركيب والبنائون الى الله بالجميع معبرين  
 الى طهارات تسع ست جهات وثلاثه ابعاد فالفوقية هوائ  
 يخرج بالنفس نحو الملك الاعلى صاعدا على الدوام والسفلية  
 طهارتها عالم الارض السافل في اوصافه وادناسه ثم البين  
 قيا ما بالشريعة المبلغه بحجته العبد وبن وجهاً بين الشمال  
 ينزله ذاتة عن كل فعل يقرب الى دار البوار وهي دار الشمال ثم امامه  
 وجهه يكون توجهه الى الله تعالى مقصداً لتحقيقه التي الفصل  
 عنها صعود اعلى مراتب مستقيم كظهور لخط المستقيم من  
 ما طر النقطة الاولى واليه الانسان بقوله الحق ان الذين قالوا ربنا  
 الله لم يستقاموا على الصريح القوم الاول فصل قطع العلل والجهات  
 عن نظره وحقيقته وذلك ما قامه الكتاب العزيز علمائهم سلوكا  
 ثم كسفا الى ان يقف الله على وجود سر الجنان الربانية  
 فحده السموات والارضين وما فيها وما بينهما لانه لا جهة  
 له فالحوامات من جميع جهاته انبته الى قوله الصدوق لا كلوا  
 من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله الحق بانها تلوها ثم

أنوار

الله م الابعاد الثلاثة والطول مثال لو قوفك مع الزمان  
 الماضي وتعلقك بحقيقته به والعرض كالزمان المستقبل  
 وتعلقك به والعرض كالزمان الحاضر من الحاصل من حلقه به والحقيقة لا يسهلها  
 صاحب ركن مختص حتى تغيبه انوار التوحيد في مبادي  
 الشهود وحيد لبيد الله جل له تعالى حل وتقدس استأق  
 تنقل من هذه البطمان لكسائبه كمن ان ابعاد الثلاثة والجهات  
 الست وهي مقام الخاملات وهي الصالحون وهم الجبل  
 ارباب العليان ثم تنقل الى الشيط وهو الحقيقة القابلة لصور  
 الاكوان وقبول الخواطر وهي النفس المستعدة الذكر والما  
 طول وعرض فيطولها اتصال بالكون وعرضها اتصال بالملك  
 فهي لبيد الحقيقة الا بعد طهارتها من الضور العلوية والسفلية  
 حتى يتقاسم طاهر صافية الجوهرية من الضور ثم  
 طهارتها الخط المستقيم من الخراف عنه وهو العقل المستقر  
 بنور الايمان واليه الانسان في حديث رسول الله عليه السلام  
 خراسه مثله مراتب مستقيما وعلى جنبى المراتب ابواب



وعلى البواب ستور مخاض وعلى راس الصراط داع يقول  
يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تعرجوا وداع يدعو  
فوق الصراط فاذا اراد الناس فتح من راس البواب فقال له  
وحيك لا تفتحه فان كان تفتحه ياجمهم قال الصراط هو الذي  
وفي آخر العلم والداعي على راس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي  
من فوق الصراط هو عظم الله في قلب كل مؤمن والابواب  
محاذم الله والستور هي امر الله ونبيه هذا هو الخط المستقيم  
من نصر اسراده لا عتباد في العالم القدسي وهذا اسلوب الصراط  
والسلوك السطحي التصوريك هو سلوك الشهد اذ حقيقته  
الشهيد قطع الصور المقدسه واعدادها من التجدد تكون كلمة  
الله هي العليا واما مقام النقطة الاصلية البعظيمة هي حقاني  
التبيين لا يدرك من جهة واما تتوهم كشفا وهو الفادوسها  
على نبي ذوها بالكشف وهو الامر الذي لا يشبه  
ارحا السموات والارضين اليه بقوله تعالى وخلق الله السموات والارض  
بالحق يعني هذا السر المتقدم الذكر من وصل الى النقطة قد

بالحق انوار النبوة المطلقة والاشكال النبوية القدسية  
وهو الغنى الذي وصل اليه اي القبول منه اهل التحقيق من خواص  
الاصفياء وجواهر الانوار اهل الاستغراق في لطائف الجواهر  
وهو آخر درجات السلوك الترتيبي والمقامات السمائية  
والسبيل الى دار الجنة الامن هذه الحضر النقطية الغائية  
والهم الاشارة بقوله الحق ان تمشي نكبا على وجهه اهتدي  
مكرو شيئا للجسم والخلق لا يولد اهتدي من شئ شيئا يهدي صراط  
مستقيم يريده العلم والعقل ولا يتوصل الى الشئ الا بعد الخلط  
لجسم حتى تصفى الكوائف من السر الامر واليه الاشارة بقوله  
الحق كما يدان او اخذت بغيره وعدا علينا انا كنا فاعلمين فالجسم  
هو الجسم الكثيف والسطح هو الشئ النضائي والخط هو  
العقل والنقطة هي الامر وهي الحق البصير تحقيق شئ نوراني  
النفوس على بعض الالهية بالكرمي وعوالمه ونسب تفويها  
جملتها ذات خروجها من انطباع الصور العلوية والسبلية  
والله اعلم بربه وهي روحانية الوضع لذلك قيلت من الشيطان



البخيم اللفا الشيطاني الصبوطي له لم يظهر لها المشرق  
فأنسب للناسبة حق استدراجها من حصر الكرمي سترتها  
في جمع آخر العالم المكنون وهو ساهبه بالثوبه على المذراع العنق  
الى تنبسطها في العالم التي تمكنت منها بابا بواب البلاء وتسقط عليها  
جنود الكبر والحسد والحقد والغلوه من تنفاه والمح والزياد والسهو  
والمباهاة والنجاسة والهوى والفلذ بالدنويات العلية وقهرتها  
على المأكلة والمنار من مثل الرهايم والتنافس للمكاح كالحج والجمع  
كالنذر والمخلد وتحصيلها لا تنفع به كالمعق وزينه البياض والتفاخر  
به كالطواويلين والهاوئين على خطاه الدنيا كالكله على الخفيف  
فهو كى ولما كان في صورهم الا سايته صور من لسان فان احوالهم  
افعال المسوخ الحيوانية التي يجهلها فلما اراد الله تعالى ان يرحمها بعث  
انصا انبياء و ايدهم بنور الوحي الرسالي و امر النفوس ان تفتي الله  
النوره ليظهر عليها انوار ال شواق اسراق الانوار المسالمة  
فيظهر لها الجاهل الضويرة التي انقلب في حقها ركب  
هبط طيات فتأخذ عند ذكر الضعوه يا رقباء الاعمال المرفعة

صنفنا

الى الله تعالى والى مبداهها الاول وعالمها النوراني المقدسي وهي  
المصطفية التي اودعها اليها رسول الله عليه السلام وذكر قوله البصاف  
ولهذه سبيلي اذ عول الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ومن كان في  
هذه اعمى فهو في الاخر اعمى واصل سبيله ومن ستر انطباع صوره  
الا لوان العلوية والسفلية في الحقيقة النفسانية سرى ستر التخييل  
في العالم والها الا شأن بقوله وسخى لكم ما في السموات وما في الارض جميعا  
منه فجمع الصول ساجد له وهو قائم عليها وهي ارضه وهوشها وهما  
وهي قلبه وهو مضمحل لهما وهي شمسه وهو قمرها ولذلك  
ان تقوم لما ربه تعالى التعداد العلويات والسفليات وقام من ان  
الحضاب عليه دون عمن انه حقيقه الجمع وستر الكل بكل صفة من  
صفاته لشابه من اصناف الوجودات فالنفس النامية يساركة  
النبات والغصبيته تساركة السباح وبالشهوانية يساركة الهائم  
وبالوهم تساركة الخان وما الخيال لشابه الشياطين وكما الكسوف  
في النورين تحريك ظلي برالى كذلك الخيال بين نور شمسه العقل  
يتمنوك نور الفكر النفساني هو ظلمة الغموض والغضب فاذا اظلمت



النفس وعلمت الاستعداد من نفس العقل اظلمت افاق العلم  
 فقام المعصية والمخالفة والطغيان والواجب لجهنميه ويطن  
 نوره الايمان من مشكاة القلب واليه الاشارة بقوله الحق واذا  
 اظلم عليهم قاموا فالنفس كالامير في مدينه البدن تدبر في  
 ونحوه ويقترب من شانه من الضور مادامت الصحة لا ماينة مستحقة  
 لها فان هي تدنس ساظرها وظهر سوتدبرها في دولها  
 الدواب واستغالبها عن حصيل الفوائد هي خليفة الله بعد القلب  
 في ارض البدن وهي الكلمة الدبانية على العالم الكسيف اشعاعا  
 بقوله الحق من امر ربي وهي حجة الله على العبد الموكدا وروها  
 يتصل الى القيام بالتكاليف الشرعية وهي الصراط المدوة  
 بين الجنة والنار على الصفة الملكية التي هي الخبز المحض والكل  
 الوحد وروين الهيمنة المظلمة التي هو الشر المحض وسقط  
 في الصفة الملكية وقع في الهاوية الهيمنة ومع الذر ثم الله تعالى  
 بقوله وان تكونوا كالذين نسوا الله انهم لقوم لا يحقوا شرابه  
 فانساهم انفسهم اي اساءوا في القيام بها من الظلمة اليهجه الى

المصائب

س

الى النورانيات الملكية اوليك هم الفاسقون اي الخائن  
 عن الصراط القويم الذرفه وجدست ومنه وجدست ومنه نزلت  
 وفي هذه الشؤب على اصل الخلق قوله الحق ولقد كرنا نبي  
 آدم وحملناهم في البر والبحر ومعهم هاهنا المومنون اذ  
 الكرامة الا لصفته لا يكون غيرهم هم بسير التيسير تعتبر  
 في البر والبحر في نواحيهم وبجي عقولهم تسير في  
 كشي اعلم العالم الانساني الكافي هو الا جاطر بما اترف  
 في الاكوان وانه مبني على اساس الحكمة يدعاه الاسما  
 متفق الصفة الا لصفته الكاحلة وهو كتاب الله الذكر  
 كتبه بيد اشعار المحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خلق الله آدم بيد وحمز طينه ادم بيد وكتب الايمان  
 بيد وباعد في الدرج العلي النبوك بيد ان الذين يتابعونك  
 الماتباعون الله وقبض عليه في يوم القبضين بيد  
 هم اودعهم النور النضالي الذكر هو سر امم هم اقامة الامم  
 الله يتابعي ثم بها في ارجاء الافاق شاكسيا واقامة امم



ليتبين سره في اقامه في نفسه كاد الله تعالى سريهم  
ايما في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اهبطها  
من عالم المكنوت الى الخرد في احداث الملك والذات لتظهر  
درجات الارتقاء ودرجات الصبوة فان في وقت وصف  
جواهرها النوارية انفتح لها باب المعراج الصعود والاتي  
عند انقضاء المظلمات حتمها وادواتها فيمنع القبيح  
الغظي وسمع اللغات القدسية في الفردوسية العلى وهي  
ما ابناء عنه تعالى بقوله تحييتهم يوم يلقونه سلام ولس  
ندرس ظلمات الدايل الشيطانية والمخالفة  
الشريعة انظر وجهها الطريق المستقيم وانفتح لها  
باب الظلم الدركية فسلقها هامل يفتح العذاب بانواع  
البغى الصولة والعضاضة المحرقه المخوف وهو قوله الصلة  
الدين بتوفاهم الملائكة ظالمى فقد ظهر سر الظلمان  
الشريعة والادب الشيطانية والى ذكر اسرار الحق  
بقوله تعالى وما كان الله ليبدلهم وانت فهم وما كان الله ليبدلهم

61  
وهم يستغفرون وقال لا بعدن وادبرهم يوم الجس  
اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون والعالم الانساني  
اختر طريقين فهو بين الطائيف والكثايف قابل للحياة  
بروحه وقابل جسمه فحسمه اصفى الطبايع وروحه اصفى  
النورانية والمائة اشرو العلوم فهو صفت طبايعه من  
كدرات الدناس بالاه غفلة الخلال النورانية بدت النوار  
النفوس الضيائية فيكون ارتقاء وعزلة وطبعه عن  
موته الطبعي الجسداني فيكون الموت الثاني بقوله محبة  
الى الملك الاعلى كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند  
قرب الانفال عند مشاهد العالم القدسي وكيف تدين  
لعدوم روحه الصافية النورانية الطاهرة السريفة النبوية  
الرسالية المصطفائية كان يقول الربو الاعلى لما شاهد  
ارواح اخوانه من احبائه فيكون موت هذا حيائه لا يكون  
فيها الموت الا الموت الاول ولها دلالة رضى الله اخبر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من احب الله لقاء الله لقاء من كره



لقاء الله لقاء ولا يكمل لقاء الله الا من استحوذ عليه  
 عالم الشهوات المحترقات المظلمات ولا يحجب لقاء الله تعالى  
 الا من اتصف جوهره بالصفاء الملكي والنور العقلي والآيات  
 الشرعية والنفس قامت بسير الوفا وهي الثابتة عن  
 الحقيقة الالهية والعقل قام بسير الصنع والنفس  
 واركانه بعيدة عن قول ووزن حجاب العقل في بسير  
 الوترية وترتبه الوجود في فيها سر القرب وسر البعد  
 سر البعد كما في العالم البشري شامعه بالوسايط وذلك  
 قوله الحق وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او  
 وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وان قال  
 بسير القرب سمعت من الله تعالى لسقوط الوساطة الله  
 يجيب اليه مرسلنا وهذه عبارة خصوص لمن كان  
 قريبا ونسبة العقل من الكلمة كنسبة هو المحمدي قوله  
 الشمس من الشمس ونسبة النفس من العقل  
 كنسبة ضوء القمر من الشمس وكان ان القدر افاض الشمس امسلا

العلمي

بالنور فيكون نور حاكيا لنور الشمس كذلك النفس  
 اذا قابلت بصقاله جوهرها نور العقل استكملت صفاتها  
 وكان نورها كمنصف العقل وهو من الابرار طهرهم لا يحجب  
 بقوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية  
 الاله ولا ستم صفاتها الا بالعلم ومتابعة الرسل والقيام  
 بالكتب الالهية والذكر في ايات الله تعالى وكشف الاسرار  
 المكتوبة بظهور جوهرها وصفها بحقيقة بالقوانين الشرعية  
 والرها الاشارة عند كمالها بقوله الحق لقد خلقنا الانسان  
 في احسن تقويم وهو المراد بقوله الذكر احسن كل شيء خلقه  
 فهو كل شيء ثم عطف بقوله الحق ويدخل الانسان من طين  
 التقدس الروحانية بنه رسول الله عليه السلام في حديثه حلف  
 الله الازواج قبل الاستبصار الحديث وهو الكتاب المكتوب  
 والامام المبين ولما اراد الله ان يطلعها على خزان علومه  
 ودقائق اسرار ما كتبه في لوحة المحيط واشهد العالم  
 بأشهر حين عثرت في حجاب غيبه ومكنونه الواسع وكبريته



الواسع كما سار بقوله تعالى وسبح كرمينه السموات والارض  
وفيه اسم النفس الكلية اعني هذا الاتحاد البشري والكلية  
الطبيعية ليست على النفوس الخربة منها في درجه وميثاقا  
غليظا وان النفوس الخربة المتعذرة ولا تحيط بالكنه سري  
القطيع الواسع وهي عاجزة عن قراءة الكتب المخزونة والاسرار  
المكتوبة والحجز لا تحيط بالكل الا بقدر ما في وسعه وطاقته  
فاختص لها عالما صغريا كاملا للقيام اودع فيه اسرار  
العالم الكبير وانقنه بصغته واشدها اياه والى هذا  
المعنى اشار بقوله تعالى واشهدهم على انفسهم الستين  
قالوا بلى فمر على الحكمة فما اشيرا اليه صحت شهادته  
واقام لله تعالى احابه مشرعه فان واقا بالاجابه المشابه  
ثبت وكان من الدلائل ان الله تعالى عنهم بقوله الصادق  
الذين آمنوا ولم يللئسوا المائهم بظلم اولئك لهم المصابيح  
تمتدون ومن تاع الاسباب السفلية والشهوات الدنيوية  
لم تنفع لشرها المنطوق المحرقة المحرقة من انواع التحقير

واليقين واليه الماشان بقوله تعالى الا من شهد بالحق  
وقال الله تعالى انما يخشى الله من عباده  
له الا هو والملا بكنه واولوا العلم واعلم ان استفتاح جميع العلوم  
وهو معرفة الاسبان اوله معرفة الله انما يستفتح بمعرفة  
نفسه ومن معرفة نفسه يستفتح بمعرفة ربه فاول درجه  
معرفة تكمسه والاسماء العامة لوجود اطوار واحدا فادراك  
وتعاقب اشياء والآخر وجوده به والاسماء العامة بها كشف  
سلوكها في اسما اطوارها وحمايق اسرارها والدلائل حال افراد  
النفس الى دار الدرج وما هو اليا وعنه انقضا لها ومن  
انقضا لها والذات معرفة البارز الذي يربط الادب والدلائل  
ارتباطا هيكيا واخر درجات اليوم الدينوري اول درجات  
الدار البرزخية الى ذكر اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
العباد اول خبره من منازل الاخر الحديث واخر درجات الدار  
البرزخية اول درجات الدار الاخرية وفي الحقيقة الاخرى  
اشاهد الله تعالى محجوب ويدرس غير تشكيل حسب درجات



الانوار في مقامات الايمان والاحسان والقيام بالعلم  
فان اسرار السالكين واجبة الحجة بقطع هذه المشافاة فقد  
علم على حقيقة النفس التي هي سلم معراج البحر في الدرك  
استاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره من عرف نفسه عرف ربه  
واعلم ان مثل هذه النفوس الشريفة الوضوء مع شرف جودها  
وعظميتها في عالم الجسم المظلم وما ابتليت به من قواطع الافات  
الجسمانية وساد الحال والوقت الكدر مندرجة في حكم طاهر  
شريف الجوهر من الصفات السلي في بلد غني بحجبه واثم  
شريفه ولا فاضله رعا فاحي جاهله رديه الطبع وهي  
على استيلاء ممرور الاوقات تطالبه بانواع الاغربة واختلاف  
الملاهي المشرويات اللذبة والمساكن الرحبة والشهوات الردية  
وهي لا تعرف قدر ما ابتلى بها وذلك الحكيم المتبحر بها في  
شأن مجتبه وعظيم بله به صرفه عتبه اليها واذرع قواه ويدر  
جهد في صلاح امرها وافادته شهواتها ونشئ بلذته التي صدر  
عنها والافول الموانسين له في مواطن الظاهر مسقط وجوه

الكامل والسمعة التي كان فيها هو لم يستيقظ من شبه الغفلة  
ووجد مذكرا يذكره جفان الى كان فيها ما هبط اليه من خبايا  
قد رما السلي به وواقعه التوفيق الى ياد واستيقظ ونظر  
الى نقصه ودارك الغاية من بضايحه والناقص من تجارته وتذكر  
الوطن والجمال والعزبات والسنن على قياد الاقدار والهدايات  
لتمام ما نقص من المضايح المفسدة وادركه الندم على الغايات  
من ذلهم تعالى اذ امسهم طائف من الشيطان تذكروا اولاهم  
مجهزون وارصوا نصحك ولم يدركه ذكره ولم يساعده التوفيق  
الا ان يذكر حاله وانلف بضايحه ويدر اسوأ حاله وهي تطرد ولا يمكنه  
من شهوة ولا يعود الى وطنه يصنف لطيف الحقيق نور مطلق  
مبسوط عمارج ارض العقول ظهرت بتوابعها اسكال النفس  
والوارثين المقامات السلوكية وبرزها كان يجتهد في  
الخواطر النفسانية فاد ابدت صورة الاسباب العلمية واشكال  
المقامات الصغورية به خفي عن ابصار الباطنيين وحول  
آدراكها الشق ظهورها او لا حقيقة محجوبة المقامات والكون



والتجارب المشيئة الى المفرقة فاذا اذنا القيام لله متكلمه هن  
الحجابيات قطعاً شاهد الحقيقة فالظلال حجابيات عن  
مواقع النور والحقيقة لا يكون ادراكها من غير ما يقتضيه  
من انوارها يكون ادراكها بعلم النور الشمس هو الواضح في وجود  
الموضع لغيره فيعلم ان التمكن الشمسي ان الالوان التلوين  
بتجلى شمسه الحقيقي ظهرت واشراق الكسوف اشرف الكسوف  
منظومه بدانها والنور مستعاد لما من غيرهما وهذا امر كل  
لمحى قول النبي صلى الله عليه وسلم خلقوا في ظلمة ثم رشح عليهم من  
نوره فالظلمة هي لا جسم والنور هو الجفاد وهو مضاف اليه  
تعالى بالياء وذكر سر المخاطبة والها في سر الحديث سر المحجب عنه  
والظهور الحقيقي للظلمة ولا للظلمة فالعارف بفهم المظهر  
بالمظهر والسالك بطله ظهور المظهر بتلون المظهر الا ان  
المظهر اذا ابدان نورهم غاب فيه مفرق التلون فاشكال  
التفرقة عنه فلا موجود في الحقيقة الا النور وقد تقدم  
النور انبساطاً عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما خلق

ثم حدث اشراق العرش ثم حلت احمر القلم واخر الارواح قبل  
بالوعاء والنور اشارة للعالم اللطيف اول وانظمة عباد  
عالم الكسوف السفلي ومن اللطيف يشهدك ستر قول  
المحمد صلى الله عليه وسلم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا اسود  
الحقيقة من حجاب الا جسمه وذلك عند انتقاله للدرجة  
لانه رأى المظهر النوراني الكوكبي في ظلمة الجسم فعلم ان نور الكوكب  
اسود من نور الجسم وذلك فيض السنين الكوكبية فلما اطلع  
العقل تزايد ظهور المظهر بسبب حقايق المظهر فقال هذا امر  
يرده في القرين الدنوية اذروا علم انه كالكوكب لما حده النور  
اقتدر الى الكسوف الدنوية من وجهه ليل الجسم فلما طلعت الشمس  
وهي الحقيقة الصديقة قال هذا الكبر لان الحقيقة الصديقة  
رأى المظهر اشارة بقوله ما رأت شيئا حتى رأيت الله  
قبله وهذا ظهور الا دواك بالنيل السلوكي الى اخر درجات  
الصديقين واما المقام الرابع وهو النبوة فيلزم توصف  
بالحق واليقين بل هو النور المظهر لغير الظاهر لذاته وقوله



رأى المحال بـ التلاشـ دليله على التلون وقطع المشافـ  
السكوكه لدفع التحجب واتضح النور فيما علم الاختصاص  
الاهـ واقـ على صفة النبوة معنى قوله الحق الله يقضي من  
الله يكتم رسله ومن الناس وجه للوجه وهو آخر مراتب  
الظالمين واول درجات المظلومين هذه باخي حقيق من اف  
النفوس الضعيفة والكبرى فاذا قامت حدس الجسم ليبد  
معنى النفس فاؤل ما سد والعين فكره العنة الامانة ومع  
الها فليست خالصه من النور من جميع جهاتها وانما هي مجزئة بالان  
حجابا وزعميا ونورها اصل في كل كلفة قطع مسافة الامانة باسناد  
المجاهدة وانوار المخالفة بتلك الصفة التوامه وهو الصمد النوراني  
يقطع مسافته وسدوا لكر الصفة المظلمة قراها انشأ طاهق  
مظلم وجيئد سدوا لكر عالم الامر الذي عنه صدرت حقيقة  
نور الامر وتشتد ربه على النفس وهما هنا تكون النفس سلما  
لمعرفة الله تعالى كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم من حروف  
حروفه وليس في خلق التكون من التكون والتكون الا هذا

الغنى في القابل الطالب فصيلة الصغوات السبعية  
هذه انظر اول الشكل القيام الى معرفة المال الموعود والسيد  
المستود وامان تكس على عتبه وكان من احد الشيوخ الباطنيين  
باله وصاف بهجيه والظلم المظلمة التاييد ولا يطوف في الغروب  
مع هذا المجرى بل هو اجد في السوط وهو منكوش النفس مسوح  
الدور يهي الطبع ولا ينظر الا في الدركات السفليات والفقرات  
الزاييات للتمهيات واذا عتبه ذلك وجدته مرصفا في نور  
الحق ان لم يمتد كذا على وجهه اهدرك ان تلتس سوا على صراط  
مستقيم مولى تكبنا مسوح الباطن الغنى فهو تكب لنظر  
البهائم والنفق الى عالم الجنب هذه الصفة سبعة يوم الجمع الاكبر  
ملك يله الغدا على وجهه فهو لسبح على يد الاحقاب بالقدار  
الذكر كان نظره معكوسا والهم الاشارة بقوله الحق يوم ينفخون  
في الباز على وجوههم دواخوا مشر سقد وهي الوجوه التي عليها  
غيبه تدققها قس فان ترق الى العرش المكنون انقص بالفضائل  
الملكيه وتروى بالان نوال السبعية وانقطعت عنه اثار الضو



الخيال والاشكال الدنيوية وارتفعت عنه الخصال النورية  
 وشاهد النور التوحيد بالنور الشرعي والنور الشرعي والنور  
 الشرعي بالنور التوحيد فحينئذ بصطفى عقله الكريم ونفسه  
 السديقة بنور الكشف واسع يدر به حقايق العوالم والاطوار  
 والالوان ويتصل بحقيقة الكون من عظم وذكر مودع في قوله  
 لا كف سألهم اياتي من فافروا في الشرح حتى شئت لهم ان لا  
 دهن في الدنيا من نسايب الكاليم فمرشاهم بالحقيقة لا كوا  
 فدايرتي من اسفل الى فوق ومن شاهد بالحقيقة بالكوأب  
 فدايرتي من عوالم اسفل نقطة مدرك اعلم انه لما ظهر للعبان  
 ويشكل للجواب من عالم الملك والملك وهو الدنيا وبطن  
 من عالم الخيم والشرع المذكوت فهو الاله الذي الاله  
 المالك وبها الا نضاه ولما كان اقدراك في الغافلين عن  
 المال احسانهم وما شاهدوه بالجوليس كاد في لغفهم  
 فوق قواد ونه ومرتبة الدنيا لدونها في عين ذوي الكمال  
 والكفاة فلما وقف لكاهل عند حاد ركة الحواس وظهر لحياته

المجاهل

واقترن دراكات اليه مطمئنت من احواله فبرز عن  
 عابته وظلمته عار دراكاته اذ هي عيب واندر كمالها نور الحق  
 من انوار شاطعه وحقائق المان حاصبه والافق عند انفضاله  
 لدار فبرز خبيته وظهر له سطوره من كونه فيقراؤها على الكشف  
 والعيان وذلك قوله القدر فكشفنا عنك عصار صبرك  
 اليوم جديدا واد اشاهد ظلمة الخبيث ورجسته كما نزلت له  
 نداء الحري والنعد والتوب لقد كنت غفلة من هذا فكشفنا عنك  
 غطاءك فصر لك اليوم جديدا والذكر بحسن النور والاباد  
 الاوليم والسفر الى المحضر الربانيه ويعقل العقل عن وطى الجسد  
 القدسيه بنواهي اجسام المظلمة وعلة قهرها اجسام الشروا  
 ساحرة لها منعكس على طواغيت الدنيا مرق يد ملوطة الهوى كما  
 كوى من القيام بالمجسوسات دنا مظلمة والقلب والمان  
 وما جوامع من فضائل العلوم اخرج ما اظلم هذا الغالب الكشف على  
 القامنين به وما زالت اقدام القومين بغير عين ولا تمكن كله  
 من رآهم فومئذ لمجربون واد كان سبب حطهم

فالجسم



اليوم المشهود عدم القيام للتطهير ومن كان في هذه اعمى فهو  
في الاخرى اعمى واصل سبيله ومن علاماته من كل الطهارة الذاتية  
التي هي على علم ما تأسوته سر النفخ العيسوي وهو شرك  
الباطن منك وهو الذي ظهر الروح العيسوي وهو النفخ  
اللاهوتي من استظم روح القدس وهذا في الروح العيسوي  
مقيد وفي الروح المحمدي مطلق وامته وارثه له واقته عيسى عليه  
السلام غر وارين ذلك لعدم الطهارة ورذائل المحسوسات فكلواهم  
على ما غلب من تخيلهم من عيبك الصود وزينة الصباكل  
بانواع الاشجار والقصاعات ولذلك قصر اذراكا ثم عن  
عالم الصود والمحسوسات من نسبتهم بها واما الروح المحمدي  
صلى الله عليه وسلم اجرد لك حديثه ان روح القدس نفث في  
روعي المحرث ومن فهم سر ذلك كشف له ان الروح القدس  
مراتب الذات الباطنية الغيبية اذ والخوارق ونعال  
جعل ما تركه من الغرائز على حقيقة القلب كما قال علي  
قلبك والدي نفث في الروح سر عر ذلك والفرق بين

النفث وصلصلة الجرس معلوم والنفث الطيف فيه  
مرجه نورانية روحانية قدسية اذ النفث هو النفخ فيه  
ثم من ربي فهو نفث تدني وفيه شئ من سبر الى لا تسع العباد  
عن كنه حقيقته وبذلك النفحة القدسية في الروح القدسي  
خروج عن الهيبة الجناينة فقال لست كهيتكم هذا كشف  
وعنه الظلمة القالب حسا ومن هذا السراسترا والصدق  
وهو الذي قد ويراث المؤمنين من هذه النفحة قدسية  
القدسية الطاهرة ما اخبر به تعالى وحولنا على قلوبهم لم ينلوا  
لمسه بقي الناس يعني نورا كشفيا قدسيا خارجا عن رتبة  
والكتايف الا ترى كيف عميت باهل الكتايف المظلمة فقال كن  
مثله في الظلمات حتى ظلمات عالم الجسم والصود والخيال  
والشهوات وهذا الروح القدسي لا نفث الا في ذات مقدسية  
عن نقايص الشهوات منفكة عن الرذائل المحسوسات طاهرة من  
الصفات البهيمية متصلة بالدرجات المكنوتية وما  
وراء ذلك من المقامات لا يدخل اليه الا بالذوق الهادي وهو



اد الهداة لتخليقه بالانابة والاجتناب مطلقا لانه من استكمل  
 الانابة وظهر عليه نوره الصمدانية بداله عالم الاجتناب وهدى اليه  
 حسب مقامه وذلك قوله الصمدانية تحتوى اليه من لسان  
 وهدى اليه من يريده واعلم يا اخي ان ابواب الوحي <sup>لست</sup> تساق  
 بابا بعد الاستماع المقدسه اعني وحي الامام المحمدي في القبا  
 من الدوام الطاهر المقدسه وكل ما يشترطه السالك  
 الى المحضر الدانيه نعيم القدس ثانيا بحسب تكليفه في سلوك ذلك  
 الاسم وجموع الماه الى له اسمها في امهات خالها به ثانيا <sup>تفهم</sup>  
 لمن يحقق ذلك اعني لمن تحقق القيام بالامر الرابعه ول  
 اقول الرابعه انصار على ترك السلوك بجموع من سماك كذا  
 ان احضر كل استرواح الوحي في جامعه كشفته اذ لو سبطن  
 عنان العيان وتدريب التفصيل لضايق الوقت وطال ظهور الحكمه  
 وقد استوفينا ذكره كتابنا المعروف بعلم الهدى فندبر  
 هناك ان شاء الله تعالى واما المقامات الخمسه في الاسما في  
 اربعه وهي للجامعه الاحاطيه وهي ما قاله تعالى في كتابه هذه مرة ول

الجامعه

والاخر والظاهر والباطن فتدبر كيف سمح المقامات والدرجات  
 في هذه الحقايق الرباعيات فخط القيام به تعالى من انهم  
 الاول شهود المبدء الاول الدرامر بالذكور والكنسفة له ذلك بذكر  
 ذلك ان يكون اوله في جلب السالكين ومعهم النفس اذا كانا  
 الاوليات من حقيقة قيامهم باسمه له قول شاهد والاسرار الدائره  
 والحقايق النبويه وحظهم من اسمه الاخر شهود المال كشفه على  
 حق المبين مع الله فيه لا هدر رضوانه ومظلمات غصبيه وقد  
 كشف هذه الحقايق الصمدية في شهوده عنه في شهود الاوليات  
 بقول ما رآته شيئا حتى رآته قبله هو لما شاهد المبدء الا  
 نورانيه اطله به شاهد الاكوان به وعنه واما شهود المال <sup>محققه</sup>  
 اسمه الاخر هو قوله لو انك كشف الغطاء ما ارضت عيننا واما اسمه  
 الظاهر فخط القيام به النبوت على ظاهر الشريعة كما  
 ما لقيام عليها بانواع الخدمه والاجتهاد مع عدم التأويل فهذا  
 يشهد حقايق الالباب المخزونه وهذا يشهد بكشفه قول  
 من قبل ما رآته شيئا حتى رآته قبله وهذا حقيقة اهل

فاقية وما اودع في  
 في خزان الاكوان من اسرار  
 اسماء المكشوفه واسمايه



الاعتماد من السالكين الى الله عز وجل واما اسمه الباطن  
فخط العدد منه القيام لله وطهارة الاسرار والحق على  
طلب الكفاية الباطنية الموصلة الى كشف الممالك القدسية والفتنة  
الموعود وهم الذين انما الله عنهم بقوله تعالى يؤمنون بالغيب وقد  
قسمنا الغيوب وهذا اذا تحقق باطنه باسمه الباطن شاهد  
الدار البرزخية في اليوم الدينوي ذلك ينفصل حتى يرى  
مقعد في لاهوته او يدركها اول الدن تستمد ارواحهم المعاني  
من لطائف الارواح من دار البرزخ ومن هاهنا كشف النبي  
صلى الله عليه وسلم بقوله في اهل القبور لستم باسمع منهم لكنهم لا  
يقدرون جوابا على تمكن الكشف الدار البرزخية هذه الاسماء  
الاربعة امهات الكشف لك سرار العلوية والسفلية والعتبية والشرقية  
والادراك المثلث فآدم في الصفح الاعلى المبدأ النوراني قام باسمه  
الاول وهو في المال الاخرى قام باسمه الاخر وهو في الدنيا باسمه  
الظاهر وهو في البرزخ باسمه الباطن ومن هاهنا سر قوله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقرآن ظهرا ونظرا وحدا وباطنا

فالجهد والمطلع من اسمائه الاخر والظهر من اسمائه الظاهر  
والباطن من وقايل الاسماء الاربعة سلوكا سجع الله تعالى  
باطنه ولذلك اطلق عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الاول  
ما خلق الله تعالى والحق والحقم قام باسمه الاخر وهو اخر مراتب  
الاجداد النورية السفلى وهو الذكر الاسفل وهو الظل في  
الملك شجب وهو النارية وهو الحجة وهو السجى  
وهو للحجج الذكر اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهير  
السود وهو الحجاب المظلم هذا اذا تدنس بالذوايل الدينية  
والقبول من الشيطان الرجيم واما اذا طهر هو كائن الله  
المستطير وهو الدوام المستود وهو البيت المحمود وهو اللوح  
المحفوظ وهو الطير الأبيض الذكر عليه في جرد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والنفس قامت باسمه الظاهر لذلك  
ظهر الحقيق فم تدرج اعداد كانت فضا وظهر الحرف  
تشكيله بعد ان كانت هيا وظهر المعاني فتا بعد ان كانت  
رفقا لذلك اطلق عليه حقيق الظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم



في حديثه من اخلاص نفعه اربعين صباحا ظهر في ذلك  
الحكمة من قلبه على لسانه وظهرت فيه الشريعة علما بعد  
ان كانت نورا وظهرت فيه موارث الاعمال بعد ان كانت حركة  
جسمانية وظهرت فيه اطلاقات الوجودي كلها ما بعد ان كانت  
القاسم الكتاب المكنون هو الاصاب الذي اشار اليه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لو جعل القرآن في اصاب والقي في  
الناب ما احترق وهو المجرع وهو القطب هو جسد  
الطود واما النفس فقامت باسمه الباطن ولذلك خفيت عن  
ادراك المدركين ما لم يتحقق هذا الاسم به بظن من العلم  
وظهرت بالكشف في لا يشهد الا حقيقة اسمه الاول وتنفذ  
الاخر ويسلوك اسمه الظاهر وبعد ذلك تدوا ايضا صافية  
النور من علم اليقين الى عين اليقين الى خواريق  
المشكاة المذكورة في الكتاب المستطوع في درجات  
المجارج هي لغير هذا النفس البسائط الا قدس في العلم  
الذي ان في حقيقة الاجوال هي السرد الا عظم هي مقاييس

الغيب هي الخاتمة الى معقها هو اخذ رحاب الصاعد من  
في الوضوء اذ هي مقدونه بحرفه الذي تعالى لقوله صلى الله عليه  
وسلم من عرف نفسه عرف ربه واعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وكيفية  
ذلك بدرجة تحت حو اليقين وهاهنا حتى الاسرار في  
السفينة هي وسماد كذا تلوحة يشهد ذكر بصير سسر  
الاستساق من العالم القدسي وهو استعاد لقوله الحق ان ذلك  
لذلك لمن كان له قلب او التي السمع وهو شهيد وقوله وما يندك  
الامر بسبب واعلم يا اخي ان معنى هذا الباب العظيم وفتح  
هذا الجباب المكدم مؤهون من الله تعالى من عالم الانبياء  
الا انه يتبرك على من كل حقيقة التقوى كالا الله تعالى بالانبياء  
الذين آمنوا اتقوا الله وامنوا برسوله تؤتكم كفاين من  
رحمته كفا مبررات التقوى وكفا مبررات النجاة النبوية  
وما اشارت ان الواحد والثلاثين والسبعين والمائة  
والثلاثين والواحد والثلاثين والمائة والثلاثين والاشهر  
وهذه من الكفاين معارج الصغور والهبوط ثم عاينه



المواهب من عالم الخلق والحقل هو الحقيقة الأولى المؤدية  
في التوجيه وجعلنا من الماكلة حتى وهو النور وهو بعد  
تحقيق الخابج يجعل لكم نوراً تسون به في سارحة الصلة  
لشهود الاسرار النفس اطله ما كشفنا وتحققاً رسالاً<sup>٢</sup>  
شهوداً يا وهذا النور هو ما قيد من لطايف التوحيد يوم  
الستيد بكم في جنة الشهود جعلكم يا اخي بالمتعود  
على الكفلة في تربية الافعال بالكتاب الشريف والسنة  
الكاملة فادانكم مشكاه قلبكم بنور ويجعل لكم نوراً  
تسبون به حينئذ يتقبل لكم وايد الاكوان ظاهراً وباطناً  
وكشفنا العلم ورتقنا في قلوب شهود افي وجود وحقيقة  
حق وتلو حجاباً في نصرته فلو انكشف الغطاء ما ازودت بيننا  
ولا يصلح ذلك الا لمن نظر الاكوان بعين التمييز وعلم  
الحقيقة الاولى ثم انزل كل شيء في ترتيب وجوه ولطيفة  
الحجاب في مقامه فذكر الذكر سيد والحق من عجب حجاب  
ولا تلو ك ولا اشارة حينئذ تتذكر بذكر الله منه اليه

٢٥  
بعينه واستبطه ولا فهمه وتسقط لو اسقطه البشيرة  
والتي ايسر الحشرانية وكان من المطلقين المكاشفين و<sup>٣</sup>  
هو اليقين بعلم اليقين وهذا الدرك يكشف على الشطر  
الاولي الذي كتبه على صفيح القلوب وكشف له اسرار متلايد  
الخيوس ولا يصح ذلك الا في الكرواح عرواين التقليل محيطة  
الوسايط الا بعد ان يفهم ستر المقداد الذي بين يدي لا زواج  
وتأخير الاحسان وهو القاعام واعلم يا اخي ايها ليست  
باجوام فلكيه ولا سنين شمسية ولا قمرية وانما هي  
حجرات مسافات تقطعها ذوا الاجسام وودكر ان الالف في  
حجاب بين ظنود نور النفس على ظلمة الجسم وهي حجب عودها  
سبع ارباب الف حجاب وعشرين الف حجاب بين ظلال الاجسام  
ونور النفس في لا يظهر الا بعد خرق هذه الحجب ولا يحجب  
بعداد هذه الحجب وكذا تباين اذا استغنت بالله تعالى  
ذكر وحدته تحت القيام بالاسماء الحسنى في عشرين  
من سلوكها حسياً و<sup>٤</sup> فرياً وكشفاً وتبقى بقية المقامات



بعد ظهور النفس لكشف الحقايق العرشية والاستداد  
القدري والمخاريف الالهية لا كل اسم من المايه يسلك به  
مايه مع على التحقيق وحينئذ يدو احيته واما سلوكه  
مايه مع سلوكه مخان والمخترجه منوطا بقاء  
واحد وسر السلوكين ان الانسان مركب من جنبتين  
كثيفه ولطيفه والكشفه هي الجسم واللطيفه النورانيه  
في النفس وكل عالم لها طبيعته الموجود فيه الى عالمه وكل  
شيء يجذب الى اسفل سافلين وبما فيه من لطافه يصعد الى  
اعلى عليين والفضله يغلب من ربه والى بحسب قواه التي  
ظهرت وجوه تقوم التفسير لهذه العلوم الروحانيه  
والمخاريف الحقيقه والمقامات الايمانيه والرياضات السعديه  
والسياسات الخلقية ليكون ذلك عوناً لها على مغالمة الطبيعة  
ومقاومة الدناس البشريه الكثيفه وقد افاد الحق عليها  
قوم عقليه تسددوها وتزسدوها وتقيم امرها في هذه الاوصاف  
الفاضله والمحولات النورانيه القدسيه حتى تتقرب وعلمت

سر المفرقة بين المتضادات من العلميات والعلييات  
والضعوفيات والصبوطيات وهذه عرصة من جولة  
في نفس كل انسان كامل القطر الانساني وجعلت لها  
الطبيعه وما تصرف من اسباب المحسوسات مناصب خياليه  
متاليه ليتناس بها في العالم الزاوي ليتدكد المحسوسات اسباب  
الغيبيات العلويات في اقليم العالم بالا عتبار  
والاستنباط ليشعر وقدها في شجر التركيب عن النبوه للذكر  
السفلى اعني مركز الاحياء والتشبيب بعالم الطبيعة  
وهذه النفس جامعته بين السعده من العاملين وهذه  
اسارة لقوله الحق نشأت الله الذر اسموا بالقول الثابت للحيوة  
الذرة في الآخرة هذه النفس المطمئنة القابلة للجعل  
النوراني الظاهر لما كان الشيء المحسوس اوقع في النفوس من  
الشيء المجقول للجهل ان النفس العاجلة في الوقت الحاصل على  
الوقت المقارن فظهر في امامها احتاجت اذ ذاك الى دليل  
يترسدها وامامة يقودها وشرعها تسويها وعلمها تدريها



ليكون وقها عاقل من التجردات النبوية والنسب<sup>لهية</sup>  
فحسها يتقبل بالفرق<sup>ها</sup> كن فيه الى مبدئها ونسبها وجوه  
واما المحسوسات استغنت عن دليل بوقوع الحواس عليها  
فلتدبر العالم امين الى المحسوسات الامور الطبيعية منهم  
ان الامور الروحانية لما نزلوا الى السموات السبع<sup>ها</sup> ودرجوات  
المحسوسات الغائبة وانصهروا في العالم الشيطاني والذو  
على محرفه للقبائل العنيفة والاراد الكسفية والمقامات الضعيفة  
فاظلمت افاق نفوسهم البهيمية وضعفت فيهم القوة العقلية  
فانطمس الايمان الاول واقتصر الى مرتبة بالتذكير والوعظ  
والنبض فاخضع الحكيم الواحد تعالى للنفوس الطامعة<sup>الاجنة</sup>  
الكاملة وامد بها بقوة الهية وعقل نوراني صار من الانوار  
السفلية حتى تكثرت نفوس الاببياس من تصور الامور  
الغيبية وقويت على التحرك بالمعجزة وذكر قوله الحق  
فاما يشرباه بسايلك اذ لو طهر كما يذركه من ضلصلة الجرس  
لصار قوى النفس لعدم التطهير والاطلاع والكشف فتكون

هذه النفوس الصافية الكاملة تصدبه للنفوس الكدرة  
الناقصة ومدر كنهها ما قد نسبته فقامت هذه<sup>لها</sup> لافاق  
الكاملة بين اقية النفوس الناقصة بالترغيب الباقى  
والترتب<sup>للكفر</sup> التمشك بالغاى ويضرب الامثلة بالشاهد  
عن الغاية فقامت العلماء بذكره تعالى والى ذكر اشار نفوس  
على كان الناصرة واصل فحتم الله البين منسرين<sup>ومندرين</sup>  
ليحكم من الناس فيما اختلفوا فيه من الخالط المحسوسات  
ولسان المعاني العقلية الروحانيات وقال القائلين  
هذه المواظمة النبوية والتذكير الرسالى قد افلح من زكاتها  
وقال الدين دفعوا هذه المواظمة النبوية والتميقظ  
الرسالى وقد خاس من دسيمها وقال تعالى وما نرسل الا  
نحوفا وقال عمران قابله رسلا منسرين<sup>ومندرين</sup> ومنسرين  
يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وذكر اختصاص<sup>الهي</sup>  
غيبى يودعه في زرع منشا قبل تتركبه فتفوا ذرته  
وحواهم نذكر السمر النوراني وذكر قوله الحق وربك خالق



ما يشاء اختاره وقال تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته  
وقال المحرصين عن الذبذبة ذكر وقوله كلا بل ان  
على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقالوا قلونا غلف بك طبع  
الله عليها بكفرهم وسر ذلك سر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الامانة نزلت في القلب لمطة ايضا فكما تزايدت الالباب  
من الاعمال الصالحة زادت تلك اذا غلب فذاك الدرك  
فنته وان الكفر نزل في القلب لمطم سودا فكما تزايدت  
الاعد من الاعمال الشنيعة زادت تلك المطم اذا غلب  
على القلب فذاك المطبوع على قلبه الدرك يندى فيه  
سر هذا الحديث تبصر كبري وموعظه عظمي لعن الله  
ومرغبات الانفس ومباداة الاجمال قبل ذهابها وتداشا  
الى ذلك قوله ومن يخش عن ذكر الرحمن يفتن له شيطانا  
هو له قرين ولا يغبر عليك كسيف هذه الحقايق الرسالية  
والاسم النبويه فللعبد حقيقتان حقيقه تتلقاها عن  
الله تعالى بخبر واسطه وهي التي تقدم في بسط المجل قبله

٢٤  
التلويح النبوي والتوصيل الرسالي والى ذكر اشار رسول  
الحق من يرد الله ان يهديه يشرح صدره لك سلام فاول  
الشرح الصدر لم يجد لك سلام مستقر في ذاته وله حقيقه  
يتلقاها صاع الرساله والعقول القابله لا تار المعجزه  
الولة قال اول امانه من الله وهادك امانه من حيف التسليم  
العقلي فانه تعالى يعلم الفهم ثم ان علينا بيان والرسول  
يعلم الحكمة وتعلم في الكتاب والحكمة قال رسولنا <sup>ص</sup>وا  
من حيف الفرق وبالناس ازل لا يهدرك من اجبت ولكن  
الله يهدرك من يشاء والرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الدلالة  
للتعليم والحق تعلم الاصل الكشفي والرسول يعلم كما  
لم تكونوا تعلمون والحق يعلم الانسان ما لم يعلم وعلمنا  
من لدنا علما قال القرني السليبي نزل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تعليم حرس تعليم اللوح واللوح هو تعليم القلب  
والعلم هو تعليم الله تعالى والرسول يعلم الله من حيث  
الاصل والرسول صلى الله عليه وسلم معاد قتي لتعرف



ما تدعيهم الله لا حق فيه ولا يه الظاهر بالحق والله تعالى ولا يه  
الباطن بالهداية فالرسول ليس للناس ما نزل اليهم والله تعالى  
سوق يريد الله لستين لكم وهدى فيكم سنن فامن شي اخبرهم الرسول  
فيه طاهر من انشاء الاحكام الا في طيبه سر باطن تعلقا  
الحذر بعرض اسنظم وهو سر التوحيد حتى لا يقف باخي عند  
ظواهر ما يدر من الاحكام والتجديدات دون ان يسبح في حجاب  
التامل ونسغل على اسرار التفكر في ظاهرها التي الى الرسول  
صلى الله عليه وسلم بواسنظم فهو حقيقة الواسنظمة مبالغ الوسايتا  
الحرفية والتجديدات التي تبينها وما التي الى باطنه من سر وانك  
تلقى القرآن من لدن وسر ادعى الى عجزه ما ادعى وذكر تعلقا  
بحقيقة القابلة تجرد واسنظمة وان الدرع المحمدي يعلو  
الباطن يلقي عليك افاضه وهو بالترتيب السر في معك  
في الظاهر يلقي عليك تدينا واخبرهم بغير الظاهر والباطن  
من سر حوله الحق وما تدرخوا ان يلقى اليك الكتاب الارجح  
من ربيك فيا لنت شكري ما نسب الكتاب من الكاتب محلي

١٥

والكتاب مطروقة فذكر الطرق والالتقا بالوسايط وبقى  
سر المكتوب لا يطبق الوسايط جملة اذ هو ازل قدم والحق  
ابدا محمد فافهم يا اخي ما القينا اليك من اسرار الحكمة في حين  
الرموز الكتابية والاسرار النسخية ان الكتاب صفة الكا  
اصفه الكنا قاله يعود كنانة ذلك الى الكتاب فقلت محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة الله كتب فيه القرآن ولما كان  
الحق الكتابية بواسنظم القلم فقلتم جبريل عليه السلام والملكوت  
قدم والواسنظم والمكتوب فيه مجرد ذاك سر الحفظ من الله  
تعالى وذكر قوله الحق انا نحن نزلنا وانزاله لمخافظون فاو كشف  
الرسول صلى الله عليه وسلم في جبريل الوحي سر القلم وذكر ما اخبر  
عليه السلام في حديث جبريل عليه السلام في امساكه وبلوغ الاجتهاد  
وحى ما هو القلم فقابل به بسنن العلم فيقوله اقدار ذلك الكثر  
الذرع علم بالقلم فيباري الوحي على مجله العجز عن سر  
القلم من ابن تهاجيه هل هو الا من الرعيه مجرد اعني  
الوسايط اذ ليس فوق عالم القلم الا حقيقة الامر والامر صفة



الامر قائم بتحقيق الكشف وما اسرنا الله متخذه من المتفرقات  
اللفظية والاصداو الحرفية والجواهر تحت الصدق فحوص عميات  
التصريح خطره وكشف اسرار الالهية عينية وادوار  
الاجسام قد غلبت روحانية الحقول حتى انجبت عن ان تشار  
والمعاني التالوتية الكشفية ولا يعقل لو كان الامر خشيما  
المرقص ولا كنهان لا يجرى ومزاد ولا يد من عظم  
فمذا من الذين قال فيهم تعالى لهم فلو انهم يفقهون بها ولهم  
لا يصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اوليك كانه نعام بل هم اضل  
وادار استمع يا اخي فيمكن فزاره منهم لفراركم من لبيب الناد  
المخوف والسبب في الضلالة انهم لم يسمروا في الارواح والهم  
الاشارة بقوله الصدق ولا تذكروا الى الذين ظلموا فمستكم النار  
يعنى ظلموا انفسهم بحجبهم اياتها على ما ليس هو من عالمها  
من التراكيب المعقمية والشواهد الحسية غير طالين بها  
انوارها العلوية وحضراتها القدسية حتى التزمها التكدس  
لما اشار اليه القرآن العظيم من الباطن والملكوت والاسرار

وما در العالم الجسدي وقصرت عنها على الرسوب في فقر الاجسام  
ولم ينسبه الى ان الفضل في ذواتها الحق كتابه بالتعدادات  
او هو روحانية الوضع ماليا لتتقظ فكره على ما هذا كذا  
هو اللفظ منه ولما الصنف من وقع عليهم قوله الصدق بل كدوا  
بالم تحيطوا بعلمه ولما بآياتهم تاويله والتاويل خفية كشفية  
لا تظهر الا عند احذر المرتين اما عند موته الطبيعية وهي لغيره  
عن انوار البشيرة بأنواع الرياض واختلاف اياته المعاملة  
فاما عند الموته الكلية يظهر ذلك على تحقيق الكشف والاهل  
العقلية اشار الكتاب العزيز يوم ياتي تاويله بقول الذين نسوا من  
قبل قد جاء رسلنا بالحق الى قلوبهم يؤذونهم في ظلمة  
الجسم العلوية وحده قلبه بالتاويل التي تليق من سيرة النور  
الجمالية باللفظ الروحانية الهم الاشارة بحدوث رسول الله  
صل الله عليه وسلم الناس بنام فاذا ماتوا انقروا واعلم  
انها شاهدته في العالم السعالي بجوازها هو خيال اذ لا  
حقيقة له في التقابل حاله للفت الا مر على سيرة وانشاء

التي هي





ليقطعته اسرار العالم واعلم ان عندنا نهباً من النور ويظهر  
تاويل الدوا فان تأملت النفس في مستقر الجنم وطلم الطبيعة  
وتبرر الشهوة خرج تاويل رؤياها اضعاف احلام لا حقيقة لها  
او وما تخلفته خيال شيطاني لا حقيقة له والى ذكر مفهوم  
مفهوم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء عليه  
وتجسروا على ما مات عليه وسعنا على ما مات عليه وان هو خلصت  
عن رفق الطبع وعلى العجالة والحققة كشفها لا حقاها ولا تبدل  
نظرون الى ذكر مفهوم حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم  
واربعين حزوا من السوء وهي حق وكذا قال الله تعالى لقد صدق  
الله رسولهم الدوا بالحق وقول الصديق يومئذ رسول الله قد جعلها  
في حق وانتم يا اخي الله لا ينظرون ذلك الا عند سكر  
الموت على المحسوسات بالاجوال التي تغيب عنكم  
وتظهر لكم لا تعرف على حليتها ذلك الذي كانت النفس منه تجبد  
اربعين الموت المعنوي بانواع المجاهدات واذا كانت سكر  
الموت بالحق فهو اليوم الذي يكشف فيه غصارك وتجد

بسطر الحقيقة وهو اليوم الذي ياتي تأويله وهو اليوم  
الذي ياتي فيه الله في ظلمة العام وهي حجب سماه لا يطاق  
النظر اليه من حجب سماه لولا هذه الحجب لا حجب سماه  
وهو ما انشأ اليه يوم من خلقه واعلم ان الحجب لما يكون على  
قدم ادم الاول وصورة الاولى وهو الجبر الاوسط وان  
الملك يركب والدوح يوم صفا اول وذكروا له عروضة يوم يقوم  
الدوح والملك يركب صفا لا تكلمون ثم الصفا الثاني وهو  
الاذيتون ومعهم الملك وكما الكاسون وعلى عذبة مع ذراعهم  
الشياطين الذين وحذوا من حارب من ناد ووراهم  
الا بالسة اهل الكبر والاعاد والعالم كله على الارض البيضاء  
التقية فافهم ذلك على حليته كشفه ووراء ذلك حجب الكشف  
لأنه عموماً يطبق السحابة بصدور العباد بل بتلوذ الاشياء  
فالو بذكر التوبل المرتبط الخ لاني عن كشف هذه الاشياء  
لأنه وغلو حاله بكشفها في المال الموعود وسر كانه هذه  
الشيء هو في الاخرة اعني في اصل سبيله واقام من نور الله الصداية



بعبيرته كشف ذلك وكشفه فينبغي على راجع بين  
الذين امن بالله في النار جزاء من ياتي امنا يوم القيامة  
فطوبى لمن كشف ذلك فانتبه قدام الموت ولا يوم واحد  
او ساعة واحدة فانه لا يوم بعد فقام من آخره <sup>الاجابة</sup>  
للمنفحة وموت النفس وهو امر اضاعه شغل بالصور  
والاجسام واقبالها على الله تعالى بالمبادنة وشرعية جهاد  
نحو وجهه الذي هو حشاشا وليست خرافة قطعت عنه انوار  
الصورة والقبول من العالم الغالي اجمعت حقيقة فيكون  
ما توجه به وجه امارة والهم الاشارة بقوله الصدوق فابن  
ما تولوا فتم وجه الله وقوله الصدوق ذلك خير للذين يريدون  
وجه الله فكل معرض عن الله مقبل على وجه المحدثين في  
ظلمات بعضها فوق بعض فالوجه المصروف عن الله اما ان  
يكون من فيكون بصر من اوان اعرض مرة اخرى كان بصر  
عليه بياضا وان اعرض من آخرى كان بصر هبط فيه ما  
عنه معظم النور حتى سفا خيال ولا اعرض مرة اخرى عمن

والاعرض من آخرى سلب ما هيته العين ويكون الكمية  
وهذه امثلة لغالب الخد لعين البصير فالذكر رمز بصيرته  
هو الذي سفرق النور في نطفه والكلوش في الظلمة احب  
اليه ومعهم اهل الرسوخ والكتاف والتهوان المذلة الغصية  
النارية وهذا انظر ضياء العلم لم ينطق بسم الله الابن <sup>المكلف</sup>  
واد انظر الى ظلمة الغفلة اسرانه نفسه الساقطة الى الحكوة  
فها والاتصال بها ومن طلع سافر المقصر على بصيرته محب  
بصر تحال عن النور ولا يستطيع النظر اليه من جميع الجهات  
ودعيت عن جسمه اذ اراد النظر الى الاشياء على ما هي عليه فلا  
يستدركها الا بالنقص واذا سمع العلم قام عليه بالوزن <sup>والان</sup>  
واما من ترك ما السهوى في بصيرته لم يتولد النظر الى النور الا  
من ثقب كسج الخياط ولا ينفذ ولا يستفي به وهذا  
ينفذ الالباب عبر اول الاكوان نظرا اول العلم عمل ولا التو  
رد عا دها ذلك الذي بنه عليهم الحق تعالى قالوا سمعنا  
لرسالنا قلنا مثل هذا ار هذا الا اساطير الاولين وامان



اشتد على علمه العاجز فانطوى عن نظيره النور اجمع وبذلك  
 طمأن الجسيم والنفس والجنان والاستكراك والضوء من كل  
 جانب فلا يبصر ولا يفقه ولا يعقل واليه اسار الحق تعالى  
 بقوله طمأن بعضها فوق بعضها اذا اخرج يده مثله فكيف لم يكدر  
 يراها من شئ تراكب الجناد بين المظلمة المطبقة واما الائمة فانه  
 لا يتوهم النور ولا يحيط له ادراكه ولا يثبوت في ركن وهاول  
 اهل الطبع والحكم والدين حقت عليهم كلمة العذاب وهاول  
 الله وخوهم الباطنة ورا ظهورهم فلا مسون الا في المخالفا  
 ولا يتوهمون بلقا وخوهم للقيام الى الله ومع الذين يعطون  
 كثيرهم بشمالهم ورا ظهورهم ومع الذين نشوا الله فاسأج العشر  
 اوليكم الفاسقون اما من اعرض عن نفسه جملة تقطع اثار الضوء  
 المدمومة والمقاصد الشهوانية ويزان الاخلاق والساكنة فلا  
 شكر ان الحق تعالى يكملها بنور الصواب كما قال الله تعالى وحملنا  
 له نورا مستنير في الناس فلا غم ولا يسلك الصراط المستقيم  
 النجى القوم ويقوم في التوفيق في العهد الاول بالبيع الاول والحق

ولا يسمع

بالتميز الاخر فما ولا الدين عرفوا انفسهم مع فهم به وذاتهم به  
 عليهم فكان سلكهم بالله لا يفتوهم لما طمأنوا عرفها وتحلوا  
 عن سجنها والقوا الاطلاق المحلول فاساع العلم ووفقا الشريعة  
 فاذا فتح لهم الدخول الى الله تعالى رزق الطمان الكبري رضى الله عنهم  
 وارضاهم والهم الانسان بقوله الحق يا ايها النفس المطمئنة  
 ارجعي الى ربك راضية مرضية ورجعي الى الله تعالى الدنيا بالمجاهدة  
 والصبر عليها ارجعي الى الله تعالى العفو ورجوع رضاء لا رجوع كبر  
 وكذا الموت فثمان موت حتى وهو الموت الطبيعي وهو  
 نزع النفس الطبيعية من اقطار الجسم ليست تشبهها به  
 وتعلقها بنظمتها وسكونها اليه فلهذا هي التي تخرج منه مكسرة  
 غير راضية بالخروج والقعود على الله والهم الانسان بقوله  
 الحق ولا يتمنونه الا بما قد مضى ايدهم في لا تخرج حتى  
 تحذب بالخطا لطيف المعلومه والكله ليل المعلومه حتى  
 ينقطع اوصالها وتفصح على فهمها وسبب عدم انقيادها  
 عند الخروج واجابة الداعي اليها تعانها اعد الله لها دار



برزخها من الهم عذابا وقصا صاحب تنسبت بعالم الطبيعة  
ورجا ان يقبضها من الملوحة التي في كل دملها من الهم الانسان بسوء  
الحول ظليل يحكي للجسم ولا يفي من الذهب اذ لسرقه الاحياء  
دع لك حكام هذه السفن هي التي تظهر في قالب الجسم فاعط  
الدينبيد والاخله في المصنعة والتبكي عن شوائب الشهوة المظلمة  
التي هي في واما الموت الذي راد في السقطة الفاضله وذلك هو الجوهر  
النوراني الصافي الكامل من الاوراق الشريفة والطبيعة الجباله  
الخارج عن العقل والتقليد والتقليد هي ذكر مبداءها الاول  
وقواها الملكيه ومناجات الملك الاعلى والسبح في القدسيات  
الظاهرة فاساقب لذلك واستوحشت في بية الجسم في  
السمع وتنهت عن الاستغراق في محنة الجسم العالي فقامت  
مصالح الاخى والتوفيه بالاخله في المحمل والقوانين العلميه  
والمواريث الشرعيه والسبل النبويه والانا والصالحه الى الوصل  
الى حقيقه عالمها وانجدر بانها شاهدت وحسرتها  
وقلت قد نبأت وتجهاد ذلك ان لا حقيقه النفسانيه الناطقه

٤٩  
المخارج عن ررق السمك والخربس مخصوصه بقول النور القدسي  
الوحي في بنية ذلك الوحي وذلك يكون لكل نفس بل من كل نفس  
الاوصاف المتعدده الدكر فصول النبي بنو حواء ايمانهم وهي ما  
ذكر الحق تعالى اوامر كل منسبها واجنبها وحولنا له نور  
تشره في الناس والى هذه الحياه النورانيه دعار سواد الله صلى  
عليه وسلم كما اخبر الحق تعالى بالحق الذي امنوا استجبوا لله  
والنور اذ ادعاه عالمنا جميعكم فحقيقه هذه النفس الحكيم على كل  
نفس سواها من سبب استشرافها واطلاعه بها وهو الحال بقلوب  
ارباب الرياضات والمنازلات والوحي قمران مع براسطه هو  
الذي يضطر منه الجسم ويصغر الهيكلة وهو الذكر انبأ عنه  
تعالى ان استبقي عليك قوله ثقبلة وهو الشرايع وظهور الاحكام  
وتنوير ذلك لقصر الكتاب في قوله ثقبلة اعلى ارباب الكشاف اي  
على المتقنين اسباب الامد والراي بها ولذلك كان ينزل على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الشديد فيقصر عنه وان جنته  
ليتم صفت عرقا واطهر من ذلك على الكتاب ان الالحى



كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فيقلعها  
حتى تقرب من جرابها الأرض وذكر أن الجسم كثيف من طبعه  
النمل والرسوب وإنما ظهر حقيقته بظهور أسرار النفس  
عليه ونصرها له فإذا اقبلت النفس للنظر لعالمها العلوي  
القدسي واستغرقت في شهود وجوه تركت الجسم غير مستغلة  
قائمة مع مستغرقة في بحار الوحي فكيف الجسم يطلب المركز  
للأرض المناسبة له وهذه إشارة للوحي الإلهام والمخاطبة  
الربانية في الأسرار الظاهرة من النفوس الباطنية المصنفة  
إذا استقلت بالمطلع والذكر الإلهام الموراني سقطت الصور  
والأجسام وأصغر الحركات المظلمة وانتفت الصور الجيالة  
وذكر أن للنفس في حضرة القلب ثلاث مراتب الأولى  
باطن القلب وهو المعبر عنه بالفؤاد فيضاً يظهر عنه القوى  
المتخيلة تهيئ أسرار الوحي وهما للطاقة الالتفاد والطاقة  
المحملة هذه القوى الثلاث والوارقة والبلورية على اصطلاح  
المحققين رضي الله عنهم وهاهنا يكون الوحي نوراً مطلقاً

هي

والثانية رتبة في وسط القلب وهو السؤدد وهو فيض  
نوراني يظهر عنه القوى المفكرية أي الفكرية في تحصيل  
ما حصلت القوى الخيالية وكيف لا يقال بالتمسك به وهذا  
هو المراد بالاشارة والحي والمخاطر وهذا غير كامل الوحي  
إلا لهما في الملكة في ظاهر القلب وهو الأقدوس المانطق اللسان  
وهو نور أفاض يظهر عنه القوى الحافظة أي حفظ ما أنت  
به القوى المفكرية من القوى الخيالية والقوى الحافظة هي المنصبة  
في أسرار الحروف وهذه القوى الثلاثة الكاملة في التوح القلبي  
النبوي ابتاعه الحق تعالى حيث يقول فإنا يسرناه بلسانك  
فتكون القوى المتخيلة كالمخاطر من أراة المصور والقوى  
المفكرية كالشيء المصور عناء القوى الحافظة كالصور  
الكاملة المنطبعة في السمع اللين هذه حقيقة القوى  
الوحيية فإذا انفصل عن الموحى إليه ما عساه من أنوار  
الوحي وجد الملقى إليه مشكك في قلبه مصوراً في نفسه فحين  
أعني في كل القوى المتكلمية باللفاظ المتعارفة كالألوان وما

أرسلنا من رسول الأبلسان فوجه لنبيين لفتح ومصدقاً  
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إن روح القدس نفثت روي الحديث  
والروح نفثت في عوالم القلب بالقوى المقدمه الذكر والفتح الباطن  
هو ما ينزل من ربه واسنطه قوله يفتقر إلى ربه عوالم ولا يظهر على  
القالب المحسوس منه شيء وذكرنا أنه عليه كتاب الله عز وجل آتينا  
رحمة من عندنا وعلمنا من لدنا علماً وقوله الحق وذكر فضل الله تعالى  
من شأن هذا الطول الاختصاص في الرسول والولي فيما بين  
الله تعالى وادناؤه لا هذا البداية في الفهم عز الله تعالى عن النوم لشخصه  
تأرياله على صفة مقامه فيبلغ لنفسه بالقدرة المقسوم له وإذا أراد  
مقامه انقلبه المنام للخيال في مبادئ النوم وهو السمت  
يسمع مخاطبات أشخاص به يكون ذلك شخصاً واحد فهذا  
أمكنه فيبلغ إليه نوعاً من حديث يسمع بالاذنان مع لسبب مما  
وراء الأذان من الأركان الكسفي وهو المشار إليه في حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إن من امتي محدثين الحديث وبعد الالتقاء  
القدسي خصوصاً للنبيا المرسلين محسنت عاقلاتهم

50  
الله إليه من الأمم واجابتهما وتكذبت بها من كثر هذه الكيفية  
الوحيدة الألهاميه وفتح له باب الألهام والنطق عز الله هو الذكر  
سئل إلى الله تعالى بقوله المحبة استارة لما بينه عليه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من أخلاق الله أحب الله لقاءاً لأنه لما اشفق  
كل شيء من كونه تجلت عليه ألوان المحبة الاختصاصية فقام  
بها الله تعالى قيام محبوب لا قيام محب والهم الإشارة بقوله  
الحق الأنا أوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون إذا والحق  
الفضل عنهم في تحريك مرارات الموت الطبعي فلم ينزلهم الأمر  
والشركة التي تبال الموت المعين اعظم من الشركة التي تبال الموت  
المستراح وذلك بفضل قيامه إذا قبلت وبما إذا قبلت الحديث وهذا  
يقرب مرارات الموت الطبعي على تدابير الأوقات ومروءات  
والمقتول حاله <sup>حالة السر</sup> الكلي البصير وهو واقع في هذا أولاً بالتقدم  
رصعته من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر والماتت صفناك على  
مبادئ الوحي فترتد الألفا القديسي من الحضرة القدسية  
والسر الذي لم تعلمه هذا ذكر كشفنا شهودياً بأسرار الرضا





يتناولها ويحسها بما يرى عنده واحتياجه الى اخصر المواضع  
 والتمسك اليها اضطرادا فكانت تفصيل نظام الاجسام فينجدهم  
 بانجودام الاجسام القيام بالشرع والاحكام وهكذا راجحة  
 في العلوم والمعارف التي فيها هذا النفس بالارتياض  
 فيها وان نفوس على مغاليه الشيطان الرجيم والطبيعة  
 المظلمة وتذكر عالمها الروحاني الذي منه مبداءها واليه عودها  
 وتسم العلوم في صحتها بعد محفوظه ليصلها الى الحقائق  
 على السالف الغرض الجري فيها ما يناله العلم بذلك من الدقة  
 والدقة والتميز وحسن الحال والراحة ولولا ذلك لما قام  
 الى طلبها وبحث قلبه في تحصيلها وكذلك ما تعدد من انواع  
 المعقولات المعلومات فيبين بعين البصيرة ان الانسان  
 متجسد في اصل جبلته من حيث لا يعلم مجازا على جركانه  
 من حيث لا يفهم وذلك بحسب قوله الحق طوعا وكرها جعلت  
 النوع الناطقة المكون في دابة مقومه لا خلقه الضالكة  
 وان علب العالم البهي على النوع الناطقة الى باختصاصها

والغرض

سمي الشاننا برز من فخله لتسحق الاشياء والقوانين  
 عن محلها وتودعها في ظروفها فان غلبت عليه صفة الغضب  
 صانته النفس بالظلم والانتقام وغردت كمن لا يساكن صفة  
 النفس فخلت اعمال الشرعية مطهر لا خلقه النفس  
 الاقارن ومقومه لمعوججها لتكون كاملة الوجود يعرف  
 بها الله تعالى وتاسبقه النفس يستقيم الجسم فالجسم حكم  
 للنفس والنفس حكم العقل والعقل حكم الشرع فاذا ظهرت  
 الجسم بقص اعني في ساقية العقل وقام عليه الامر والهي الشرع  
 وازاله تمام الشرع كلفت ذوات المؤمنين ولقد اشار الى ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموضع القلبي اذ اصليت  
 الجسد كله واذا فسدت فسد سائر الجسد وذكر ان الاجل  
 لنفسه في الصلوة والقيام شروطها القيام سجود وجها للضوء  
 والباطنة منها ذلك عن العجب لنفسه لموقع خضوع السجود  
 والدكوة وعن الكذب لموقع تلاوة الكتاب العبد ومساخا  
 الحق تعالى وعن المظالم حواره لموقع السجود عليها وعن



المحارم لموقع الطهارة بين الكبرى والصغرى ومن لم يذكر  
حقيقته ذلك لم يكن موقفاً لشرائط الصلوة ولا قائماً بحقوقها  
الظاهرة والباطنة لأن الذكر والسرور غاية من الغاية  
وخضوعها وذكر الله تعالى بجميع صفاته واسماؤه غايته  
الاستغفار والخشوع لله تعالى والطهارة والقيام إليها  
غايته الامتنان الشري وعدم الانصراف للنفس والوقت بالقيام  
ومن لم يجد ذلك قربانه وطريقه فهو من قال في حقهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من لم يله صلواته عن العجب والمنكر  
والقيام بها على حقيقها هو الذكر بدفعها الحق كما قال الله تعالى  
والعمل الصالح برفعه فافهم ذلك نكته ملكوته بفهمه تدرب  
العوالم من أول عالم الأبرار إلى آخر رتبة من عالم الخلق ولما رتب  
في هذه الرسالة أسرار الملكوت ولاحظت فيها عما فهم أسرار  
التجديت وسر معرفة النفس وتدريب المعالج التي  
مدارة الصعود إلى حضرة الملكوت الأعلى وكيف سر الفهم  
في تلك الأمور وانبعثت في السموات كل سماء بذكر قبلها

الله يوقه كما قال الله تعالى وادعى كل سماء امرها وكيف  
أضلع النور من رحمته المخلوقين ومن جنت المقامات  
الامر والمجاهدين له اعني الأمر من كل مستودع إلى كل مستودع  
كذلك إلى انقضاء يوم التفرقة وظهور يوم الحج برفع الأمر  
إليه كما قال تعالى والله يرفع الأمر كله فوصف كل تقريباً  
وسمياً على الحقائق القديمة حل عن ارتدادك بالحواس بك  
وجرت لك مدخل من تنزل رسالتنا بالرحمة المسماة الحسينية  
ليفهم ما هو المغفور من الحقائق الحزبية كما قال تعالى وتلك  
الأمثال يضرها للناس وقال الله تعالى إن الله لا يستجيب  
أر يضر مثلك ما بغوضه الآية إلى غير ذلك مما هو مثله في دار  
الحصر يشير إلى دار الأطلاق التي وصفها الله تعالى بقوله وللآخر  
أكبر درجات وأكبر تفصيل ولا كبير إلا ما كبر الحق تعالى فانتبه إلى  
سر ما أسرى عليك وما القته محمد هذا الحتم الملكوتي وسر العزم  
فهو المثلان لذلك أن الله يسر من لسانه وما أنت المستمع من القول ففهمنا  
الله وأيا ما هو المراد مني الدارين منقسط منكم كرم من وطول ولا من أول ولا من آخر

وكل من علم على سر الله تعالى



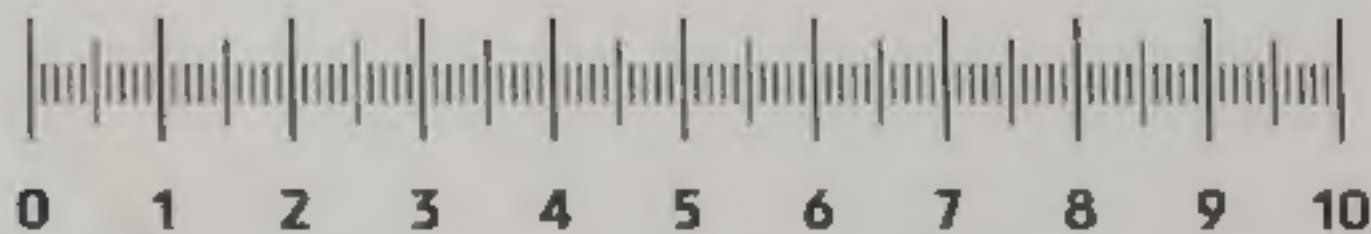








كذا كل من هو كحبيبنا قاله سري ذكره او قدره الزهد من النبي  
 وهما هنا بحر من الاسرار عجب نفهم من سر الصود لا تدا  
 والروح الجبريلى والفيض العزائلى لمن فهم سر الكنى  
 والصود وكيف فيض ملك الموت الارواح في جميع الاقطار وما  
 نبه عليه الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ملك الموت  
 كيف ينظر في وجه كل انسان خمس مرات فافهم ذلك انما  
 نريد حتى فكره ولطف تدبرك تعلم ان مراتب الوجود في أطوار  
 الى البارك جل قدرته وتبته ومقاما وهو  
 الاعداد ما هو اقرب الى رتبة الواحد وهو  
 رتبة م ما زاد على ذلك بالغاما بلغ وفكرنا  
 من الامور العلى منظمه كالنظام  
 والاكوان على التدريج في الابداع ظاه  
 حصار وجود اقدارها مرتبة بالحكمة  
 رها منه الا بسرا قدرها منه وكذلك  
 على السنة اهل الكشف والقرب والبعد



اثبات مكان اذا الحقيقة الالهية تمتعه عزلة والتعبد  
 بالمكان وتغلب الزمان وكذلك كل معقوله وانما مرادهم بالقرب  
 والبعد مراتب الاجاد في دايه الوجود والنبوت علما اخذ  
 عليهم من المواشي والعنود في المراتب النورانية الاولى وهو ان  
 الله تعالى لما اوجد اسرار العوالم التكوينية في حوض الاسماء  
 اخذ على كل رتبة واحدة ميثاقا واستشهد عليها حقانوا الذرات اجمعه  
 وكذلك رتبة اخذ المواشي الى العنود رجات الموجودات ومثال  
 ذلك ان الواحد العدد ذكره في ظهور حقيقة في الثلث بعد ظهوره  
 في الثاني في رتبة الحكمة ولا في الرابع الا بعد الثالث وكذلك بالغاما بالغ  
 هذا في الصنوطيات من مراتب الاجاد وانما في الصعوديات  
 فله تصعد حقيقة الثالث للتواجد الا بعد توسط الثاني وكذلك  
 الرابع والخامس فكل رتبة محايته عن الحضرة حقيقتان مختصتان  
 في مقام واحد اعني على رتبة واحد من المقام وكذلك يوجد الذي  
 بعضها بعضا من كل جهة فكل كل وجود على قدر قدره ورتبته  
 هو كالمزج واستخرجها الذي هو من رتبة الاثنين ثم الثالث او من